



(حياة مول - شمساني مول) عاشور هوم
Ashour Home



فود سيتي - نعمان مول

فود سيتي - حياة مول

فود سيتي - شمساني مول



FOOD CITY
Supermarkets

فود سيتي
سوبر ماركت

حياة مول / صوبح - شارع الملكة رانيا (الجامعة) - دوار صوبح
هاتف: ٥٣٣٦٦٤ / فاكس: ٥٣٣٦٦٤

النعمان مول / تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
هاتف: ٥٥٠٤٠٦ / فاكس: ٥٥٠٤٠٤

شمساني مول / الشمساني - مقابل مجمع النقابات المهنية
هاتف: ٥٦٩٢٨٨ / فاكس: ٥٦٩٢٨٤

BUSHRA

Travel & tourism



برامج الحج والعمرة

برامج سياحية

حجوزات تذاكر طيران

حجوزات فنادق حول العالم

Amman - Jordan - Al-Madina Al-Munawara ST. (156)

Tel: +962 6 55 33 618 - Fax: +962 6 55 30 270

www.bushratravel.com



الأرجوان

للسياحة والسفر

- برامج الحج والعمرة
- برامج سياحية
- حجوزات تذاكر طيران
- حجوزات فنادق حول العالم

Wasfi Attal St. - Mansoor Al Rashaq Bldg
No. (164) - Office No. (401)

Mob : +962 79 909 1288

Tel : +962 6 551 60 70

Fax : +962 6 551 70 80

E-mail: info@urjwan.com

www.urjwan.com



هيئة المجلة

المشرف العام

د. إبراهيم زيد الكيلاني

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د. محمد خازر المجالي

أ.د. أحمد خالد شكري

د. تيسير الفتياي

د. أحمد داود شحروري

د. إبراهيم أبو عرقوب

أ.حسن محمد علي

أ.أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

سهى محمود مطر / الإمارات

فاروق الدسوقي محمد / مصر

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دارالفن

للتصميم

www.darfam.com

الأراء المنشورة في المجلة تعبر

عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	د. إبراهيم زيد الكيلاني	البيعة الصادقة أساس الإصلاح والتغيير
6	مجاهد نوفل	الحرية في العالم العربي .. واقع وآفاق
10	د. عثمان قديري	من أساليب التربية في القرآن .. الأمان والحرية
12	أحمد بياز	وقفات إعجازية مع آية قرآنية
16	د. عبد الكريم وريكات	السنة النبوية وتقرير الحرية
18	أ.د. محمد خالد منصور	حرية التفكير والاجتهاد الفقهي
20	عبد الكريم القلاي	تذكير الفضلاء بسلطان العلماء (العز بن عبد السلام)
22	د. محمود حسين	الطرايبيشي - أعلى القراء إسناداً في العالم - في ذمة الله
25	آلاء الرشيد	البحث عن الحرية تجد الإنسانية
32	محمد شلال الحناحنة	الفرقان تحاور الشاعر الفلسطيني أحمد القدومي
43	منال العواودة	أسرتي.. منبع حريتي
48	د. تيسير الفتياي	الحرية الدينية وقبول الآخر

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(١٥) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

الهراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٨ / ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٥٥٧

فاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٦٣٩٢٥

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : hoffaz@hoffaz.org

forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)



الدكتور إبراهيم زيد الخيلائي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

البيعة الصادقة كأسس للإصلاح والتغيير



نبيه ورجال الدعوة الذي رفعوا راية الإصلاح والتغيير قال تعالى: **{وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}** [النحل: ٩١].

وهنا نجد أن ربنا يذكر رجال الدعوة ببيعتهم ويأمرهم بالوفاء بها، وعهد الله في الآية هي البيعة لرسول الله ﷺ على نصرة الإسلام **{إِنَّ الدِّينَ يُبَايِعُوكَ وَإِنَّا يُبَايِعُونَ اللَّهَ}**.

ويحذر ربنا رجال الدعوة أن ينقضوا بيعتهم وأيمانهم بعد توكيدها، أي لا تنقضوا أيمان البيعة بعد توثيقها باسم الله وقد جعلتم الله كفيلاً أي شاهداً ورقياً عليكم.

ويذكر ربنا رجال الدعوة بتاريخهم في الدعوة وما صنعوا وما قدموا في سبيل الله ويسألهم أن يحافظوا على هذه المكاسب وعلى هذا التاريخ الكريم ولا ينقضوه أمام شهوة من شهوات الدنيا وفتنة من فتنها من منصب أو مال أو مصلحة أو حب للراحة والبعد عن مواطن الجهاد فقال تعالى: **{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزَاهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}** [النحل: ٩٢]. قال العلماء في تفسيرها: ولا تكونوا يا رجال الدعوة يا أبناء الإسلام الذين بايعوا على نصرة هذا الدين في نقض الأيمان ومفارقة الجماعة كالمرأة الخرقاء التي كانت تغزل وجواربها من الغداة إلى الظهر ثم تأمرهن فينقضن ما غزلن، وكذلك حال رجال الدعوة الذين أمضوا سنين من عمرهم في الجماعة يشاركون في أعمالها وجهادها ثم يضعفون أمام فتنة الدنيا وغضب للنفس وهوى ومصصلحة شخصية، فينقضون البيعة ويتركون الجماعة ويتعاونون مع الظالمين.

فلله ما أصدق هذا المثل فيهم المرأة التي نقضت غزلها وأفسدت وحلّت ما غزلته وجعلته من بعد قوة وإبرام وإحكام أنكاثاً أي أنقاضاً محلول الفتل؛ فلينظر هؤلاء ما أفسدوا على أنفسهم وضيعوا عليها وكيف يواجهون ربهم بعد الموت.

ويقيم الله الحجة على هؤلاء بقوله: **{تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ}** أي لا تنقضوا أيمانكم فتتخذونها بينكم مفسدة وخداعاً وخيانة. إن في قوله تعالى في سورة [إبراهيم: ٢٧-٣٠]: **{يُبَيِّنُ اللَّهُ الدِّينَ آمَنُوا}**

نسمع قوله تعالى **{إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}** [الرعد: ١١]، ويسأل الداعية نفسه ويسأل العلماء وأهل الإسلام أنفسهم ما الذي غيرنا من أنفسنا وكيف غيرها حتى نتنقل من الحياة الفردية وأن يعيش الإنسان لنفسه وأهله وراحته ومكاسبه وحياته الخاصة وأن يتحول إلى حياة الجماعة والعمل على تحريرها من أسباب الهلاك والخسارة في الدنيا والآخرة. للإجابة عن هذا السؤال نقف عند المنهج النبوي في الإصلاح والتغيير وأن الالتزام بطريق رسول الله ﷺ هو الأساس لتغيير الواقع السيء ونصرة دين الله وكان منهج النبي الكريم قائماً على أن يعطي المؤمن ولاءه لله ورسوله وكان النبي ﷺ يأخذ من المؤمنين البيعة على الإيمان الصادق وشهادة التوحيد الخالصة وعلى أن يكون ولاؤهم لله ولرسوله ونصرة دين الله. وفي ظل هذه البيعة كان المؤمنون يمتحنون بأنفسهم وأولادهم وأمواهم ومصالحهم فيصبرون ويصابرون وقبيل الغزوات كانوا يجددون هذه البيعة وتنزل الآيات الكريمة تنبي عليهم **{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}** [الفتح: ١٨]، **{إِنَّ الدِّينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}** [الفتح: ١٠]، ولما اشتد الأمر على المسلمين في غزوة حنين وهرب أكثر الناس أمر النبي ﷺ عمه العباس أن ينادي أهل البيعة: «أين أهل بيعة الشجرة، أين أهل سورة البقرة، أين المهاجرون والأنصار».

إن أساس الإصلاح والتغيير في المجتمع يعتمد على منهج نبوي يحمله التنظيم الحركي الجهادي المقتدي برسول الله ﷺ في ولاء أفراد للقيادة المؤمنة والتزامهم بنصرة الله ورسوله والعمل من خلال هذا التنظيم الحركي الذي يمثله قوله تعالى **{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوصَةٌ}** [الصف: ٤].

إن حرارة البيعة وصدقها في قلوب أفراد التنظيم هو الذي يطهرهم لله ويخلصهم إليه تعالى من الأنانية والخوف وإيثار الهوى ومصالح الدنيا والركون إلى الراحة هو الذي يجعل منهم رجال دعوة وقادة للناس في زهدهم وعزتهم وعزوفهم عن المطامع الدنيوية وصبرهم على فتنة الظالمين المستبدين الذين يغروهم بالدنيا مرة ويخوفونهم بسطوتهم مرة أخرى.

وإن خير ما يفسر صدق هذه البيعة ومعالها الوقوف مع هذه الآيات الكريمة في آخر سورة النحل تعلمنا كيف يوجه رب العالمين أصحاب

يذكر الله رجال الدعوة ببيعتهم ويأمرهم بالوفاء بها، وعدم نقضها، كما يذكرهم بتاريخهم في الدعوة وضرورة المحافظة على مكتسباتها

كيف انهار هؤلاء وكان ذلك داعياً لغيرهم أن يفتنوا ويسلكوا طريقهم ولذلك كان عذابهم عظيماً عند الله.

ثم ذكر ربنا هؤلاء الدعاة الذين عاهدوا الله وبايعوا على نصرته دينه فقال: **{وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلاً إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}** [النحل: ٩٥] يذكر في مناسبتها أن المسلمين المستضعفين في مكة كانوا يتعرضون لإغراءات قريش وسلطانها ليرجعوا عن هذا الدين، فذكرهم الله بقوله: **{لَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلاً}** أي لا تستبدلوا بعهد الله وبيعة رسول الله ﷺ تمناً قليلاً وعرضاً من الدنيا يسيراً، وهذا ما كانت قريش يعدونهم به ويمتنونهم إن رجعوا أو ما يقدمه الظالمون من أصحاب المال والسلطة من إغراءات لأبناء الدعوة لينقضوا بيعتهم ويتركوا دعوتهم ويتعاونوا معهم.

ويعظنا ربنا بعد ذلك بأن هبات الظالمين وأموالهم ومناصبهم ودنياهم زائلة وأن الباقي هو ما عند الله تعالى فقال: **{مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}** [النحل: ٩٦] والمعنى: ما عندكم من أعراض الدنيا ومُتعتها ومكاسبها ينفد وينتهي إلى زوال، وما عند الله من خزائن رحمته باق لا ينفد، ثم بشر ربنا رجال الدعوة الصابرين على عهدهم ودعوتهم بقوله: **{وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا}** أي على أذى المشركين ومشاق الدعوة وتكاليفها بأحسن الجزاء وأكرم الثواب. ثم بشر الله الدعاة والعاملين للإسلام من الرجال والنساء الصابرين على العهد بقوله: **{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}** [النحل: ٩٧].

ما هذه الحياة الطيبة التي يحياها رجال الدعوة وهم يتعرضون للفتن؟ إنها الحياة مع الله وذكره والعمل له التي عبر عنها الإمام حسن البنا وهو يعيشها ويعيش أهدافها بقوله:

منى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمناً حلواً
أو عبر عنها العز ابن عبد السلام بقوله: «لو علم الملوك ما نحن فيه من
النعيم لغبطونا عليه».

هذه المنى والأهداف يعيشها المؤمن وتعطيه من معانيها قوة لا يعرفها إلا من ذاقها.. هذه الحياة الطيبة التي عاشها الإمام سيد قطب وهو في الزنزانة يتصل بالله ويقول لإخوانه:

أخي أنت حرٌّ وراء السدود أخي أنت حرٌّ بتلك القيود
ومن تكن لله أشواقه فحرٌّ ولو حجبت السدود
إنها الحياة الطيبة التي كتب فيها سيد قطب تفسيره في ظلال القرآن الكريم، وكان حياةً جديدة لهذه الأمة من محيطها إلى خليجها تُدرّس في جامعاتها ومساجدها وبيوتها.
والله المستعان، ورزقنا الله هذه الحياة الطيبة.

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ . أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ . جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَنْسَوْنَ الْقُرْآنَ . وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَّصِيرِكُمْ إِلَى النَّارِ في هذه الآيات دعوة للمؤمنين أن يثبتوا وأن يسألوا الله أن يثبتهم على دينه وأن يستشعروا خطر مفارقة البيعة في قوله تعالى: **{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ}**، ونعمة الله شاملة للإيمان والبيعة والثبات على نصرته هذا الدين، والذين يبدلونها كُفْرًا هم الذين ينقضونها.

وفي قوله تعالى: **{أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ}** تعبير معجز يصف ما يملك قلوب الضعفاء أمام فتنة الحكم أو فتنة أصحاب السلطة والمال والقوة، فكانت قريش هي أوفر مالاً وأكثر عدداً وأقدر على تقديم الهبات والمناصب لمن اتبعهم، وكان المؤمنون يتلون بقوة قريش وسلطانها وضعف المؤمنين وإمكاناتهم فقال لهم رب العالمين: **{وَلَا تَتَّقُوا الْإِنْيَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهِمَا... أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ}**، ثم ذكر الله بعد ذلك: **{إِنَّمَا يَبْتَلِيكُمُ اللَّهُ بِهِ}** أي هذا ابتلاء من الله أن يكون أهل الجاهلية وحمايتهم أصحاب السلطة والمال والقوة، وهو الابتلاء الذي يجتبر الله به إيمانكم وصبركم وثباتكم على بيعتكم لينظر أتمسكون بحبل الوفاء بعهد الله وما عقدتم به على أنفسكم ووكدتم من أيمان البيعة لرسول الله ﷺ أم تغترون بكثرة قريش وثروتهم وقوتهم وقلة المؤمنين وفقيرهم وضعفهم.

ثم ذكرنا ربنا بالعاقبة فقال: **{وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}** فاحذروا أن تخونوا الدعوة وتنقضوا البيعة وفي هذا خسارة الدنيا والآخرة.

تذكير بعظم العهد والبيعة:

وفي آية تالية كرر القرآن النهي عن اتخاذ الأيمان دخلاً أي مفسدة وخيانة وخديعة تأكيداً على المؤمنين وإظهاراً لعظم ما يرتكبون من إنهم إن نقضوا هذه البيعة وذكر بالعاقبة التي ينتهي إليها هؤلاء الناقضون لبيعتهم والخائنون لدعوتهم فقال: **{وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}** [النحل: ٩٤]، أي فتزل أقدامكم عن محجة الإسلام وطريقه بعد ثبوتها عليه، وتزل أقدامكم عن طريق الدعوة والعمل لإقامة دولة الإسلام ورفع راية الإسلام بعد أن سلكتم طريقها ومنهجها.. فيا للخسارة ويا للهلاك.

ثم بين ربنا تبارك وتعالى ما جنى هؤلاء على أنفسهم ودعوتهم وصددهم عن سبيل الله بقوله: **{وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}**. وتدبر قوله تعالى كيف ربط بين نقض البيعة والصد عن سبيل الله؛ لأن هؤلاء الذين نقضوا بيعتهم وآثروا الحياة الدنيا وكانوا قدوة حسنة لإخوانهم وللناس تحولوا إلى قدوة سيئة حين يرى الناس ويرى إخوانهم



الحرّيات في العالم العربي واقع وآفاق

منير شفيق: الآفاق المواتية لـ"الربيع العربي" وضعت الأمة على طريق الوحدة والنهوض، وجعلت ميزان القوى يرجح لصالح الشعوب العربية، في مقابل أمريكا والصهيونية

الدينية، وحرية أكبر للأكاديميين والمنظمات غير الحكومية.
٢. مصر: تحسّنت مصر في مجال الحريات السياسية، نتيجة لتطوير ثقافة قوية للاحتجاج الشعبي، وتعزيز استقلال القضاء، وزيادة التعددية السياسية. وانتقلت مصر من غير حرة إلى حرة جزئياً.

٣. ليبيا: تحسّنت تصنيف ليبيا في مجال الحريات المدنية، نظراً لزيادة الأكاديمية ووسائل الإعلام الحرة، فضلاً عن قدر أكبر من حرية التجمّع. وانتقلت ليبيا من غير حرة إلى حرة جزئياً.

٤. اليمن: تراجعت اليمن في مجال الحريات المدنية نتيجة لعنف النظام في مواجهة الاحتجاجات على مدار العام، وتدهور سيادة القانون في خضم جهد طويل لتنحية الرئيس علي عبد الله صالح. (التقرير اقتصر على تقييم وضع اليمن للعام ٢٠١١، ولكن لا بد من إعادة التقييم بعد تنحية صالح وانتخاب عبد ربه منصور هادي).

٥. سوريا: تراجعت سوريا في مجال الحريات المدنية نتيجة استبداد النظام الدكتاتوري فيها، والذي قتل أكثر من (٥٠٠٠) شخص مع حلول نهاية العام ٢٠١١، في جهد النظام لسحق الاحتجاجات المناهضة له على نطاق واسع.

تحليل واقع الحريات في بلاد الربيع العربي

أولاً: انتهاء عصر الاستبداد العربي:

يقول الكاتب الأردني بسام ناصر: «الثورات العربية كانت بمثابة الحجر الكبير الذي حرّك المياه الراكدة في (بحيرة العرب)، وعملت على

هذا التقرير الموجز محاولة لرصد مدى التغيّر في واقع الحرّيات في العالم العربي عموماً، وفي الدول العربية التي أطاح (الربيع العربي) بأنظمتها خصوصاً، من خلال التركيز على جانبين: الأول: الحقوق السياسية المتمثلة في تمكين الشعب من المشاركة في العملية السياسية، بما في ذلك الحق في التصويت في انتخابات شرعية، وانتخاب ممثلين لديهم تأثير حاسم على السياسات العامة، والجانب الثاني: الحقوق المدنية المتمثلة بحرية التعبير وحرية المعتقد، وحقوق الجمعيات التنظيمية، وسيادة القانون.

ويستند هذا التقرير إلى تقرير أعدّه موقع (بيت الحرية - freedomhouse)، الذي يصنّف الدول بحسب وضع الحريات السياسية والمدنية فيها، إلى ثلاثة تصنيفات: (غير حرة، حرة جزئياً، حرة)، كما يقيّم حالة الحرية في كل بلد بتقييمين: (تحسّن) أو (تراجع).

وفي تقرير بيت الحرية لعام ٢٠١٢ تم تقييم واقع الحرية في دول الربيع العربي كما يلي:

الدولة	حالة التغييرات
تونس	تحسن
مصر	تحسن
ليبيا	تحسن
اليمن	تراجع
سوريا	تراجع

١. تونس: تحسّنت تونس في مجال الحقوق السياسية، وانتقلت من حرة جزئياً إلى حرة، بسبب إجراء انتخابات حرة ونزوية للجمعية التأسيسية الانتقالية، إضافة إلى زيادة حريات التعبير والصحافة والتجمّع، والحرية

تحتاج العالم العربي، وأنه قد بات في حكم المؤكد بالنسبة للكثير من الصهاينة أن كيانهم يواجه الكابوس الذي ظلّ يخشاه لعقود من الزمن.

ويدرك قادة الجيش والاستخبارات الإسرائيلية أن (إسرائيل) لا تستطيع التكهن بالوضع العربي القادم، حيث إنهم متعلقون بنوايا الأنظمة الحاكمة في العالم العربي، وكلما ترجّل الحكام المرتبطون بالغرب و(إسرائيل)، تقلص الحيز الذي يُزوّد الكيان الصهيوني بالأوكسجين.

رابعاً: التداعيات العالمية للانتفاضات العربية:

التغيير في (الشرق الأوسط) له تأثير كبير على حالة الحرية العالمية، الذي أدى بدوره إلى تحسّن واقع الحريات في عدد من البلدان حول العالم.

وتحت عنوان: (الربيع العربي مقدمة لزوال عربي شامل)، بيّنت افتتاحية صحيفة (آيرش تايمز) الأيرلندية أن الثورات التي ما زالت تحتاج العالم العربي، ستبدأ عملية تحوّل بدرجات متفاوتة من النجاح، وستغيّر بالتأكيد آليات السياسات الإقليمية والعالمية، وستكون بعيدة الأثر على العالم أجمع.

خامساً: مقارنة بين ثورات الربيع العربي وبين ثورات الخمسينات

والستينات من القرن العشرين:

يقول المفكر منير شفيق / الأمين العام للمؤتمر القومي الإسلامي: «إن أهم حدث في المنطقة منذ الستينات هو انتصار المقاومة في فلسطين، وهزيمة الاحتلال العسكري الأمريكي أمام المقاومة في العراق وأفغانستان، وقد تكلّل بانتصار الثورة الشعبية في تونس ومصر وليبيا.. وهذا أعظم ما يمكن أن يحقق آمال الأمة ويضعها على طريق الوحدة والنهوض، وأظن أن ميزان القوى -بعد أن كانت الكفة تميل لغير مصلحة شعوبنا- قد عاد ليعتدل في آفاق أفضل من الآفاق التي حدثت فيها الثورات المنتصرة في الخمسينات من القرن الماضي؛ وذلك لسبب بسيط هو تدهور قوة أمريكا والغرب عموماً والصهيونية، وعدم توافر شروط لاستعادة أمريكا لقوّتها العالمية؛ فانتصارات الخمسينات كانت ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي، ولكن حلول أمريكا مكانها في قيادة الغرب وجّه ضربات قاسية لحركات التحرر العربي والأفريقي والآسيوي، أما اليوم، فالاختلال في ميزان القوى، الذي يساعد على انتصار الثورات، لا يعقبه سيطرة قوى إمبريالية جديدة كما حدث في الستينات».

مصادر:

- * موقع بيت الحرية: freedomhouse.org.
- * مجلة فلسطين المسلمة: الأعداد: (٢٠١١/٣)، (٢٠١١/٧).
- * مجلة المجتمع: الأعداد (١٩٨٩/٢٠١٢م)، (١٩٩١/٢٠١٢م).
- * صحيفة السبيل اليومية: الثلاثاء (٢٠١٢/٣/٦).
- * صحيفة (آيرش تايمز) الأيرلندية: irishtimes.com/newspaper.



تحرير العالم العربي من الثالث المدّس (الفساد والاستبداد والتبعية) ولاحقت الفاسدين لتحاكمهم جزاء ما سرقوه من أموال الشعوب، وأسقطت ورقة الاستبداد، وجعلته يتراجع ويتهافت لتعلو إرادة الشعوب، وها هي تناضل وتجاهد من أجل التحرّر من هيمنة الخارج، والتخلص من التبعية لسياساته وأوامره».

ويقول الدكتور محمد موسى الشريف عن زيارته لليبيا بعد الثورة: «أغلق النظام الليبي السابق البلاد، وقتل المواهب، ومنع العمل الإسلامي، وعزل أصحاب القدرات عن توظيفها، فأصبح الناس خارج ليبيا لا يكادون يسمعون بأحد داخلها.. فلما جئت ليبيا بعد الثورة، وجدت فيها المواهب التي دُفنت، والقدرات التي حُجّمت، والإبداع الذي حيل بينه وبين أصحابه، وإن ليبيا وُلدت بعد هلاك القذافي من جديد، واستأنفت مسيرة حُرمتها منذ سنين طويلة».

ومن مظاهر انتهاء عصر الاستبداد:

- أ. ارتفاع «سقف المطالب الشعبية» خلال العام ٢٠١١ وبعده في أغلب الدول العربية، متمثلة بإضرابات واعتصامات من أجل تحصيل الحقوق ورفع الظلم.
- ب. محاكمة الرؤساء المخلوعين، والشخصيات الرسمية «الفاصلة».

ثانياً: ثقة الشعوب العربية بالإسلاميين:

بعد سقوط النظامين التونسي والمصري، أُجريت انتخابات حرة ونزيهة، نتج عنها فوز الإسلاميين بأغلبية في البرلمان المصري والمجلس التأسيسي التونسي، الأمر الذي يعد دليلاً على ثقة الشعوب العربية بالإسلاميين، وبترقّب العالم وصول الإسلاميين للحكم، ويأمل كثير من المسلمين نجاح هذه التجربة.

ثالثاً: وضع الكيان الصهيوني بعد العام ٢٠١١:

بعد قيام ثورات الربيع العربي، وبعد أن فقدت (إسرائيل) حليفها الإقليمي (النظام المصري السابق)، باتت في أزمة استراتيجية واسعة النطاق. ويرى الجنرال احتياط (عاموس جلوبوع)، الذي شغل منصب رئيس لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية المعروفة بـ(أمان)، أن التحركات الشبابية الفلسطينية مرتبطة بشكل أساسي بروح الثورة التي



الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تقيم محاضرة

«الإعجاز لغة العصر»

للداعية الدكتورة عبد الله المصلح

الفرقان - خاص

كالفارسية والرومانية والهندية والصينية، وبناء المكتبات وملئها بالكتب العلمية وتيسير الوصول إليها، وإقامة المنتديات العلمية وتشجيع حلقات البحث والحوار وتأمين الأجواء المناسبة للنقاش الهادف والحر، والتشجيع على التخصص العلمي، ورعاية العلماء وتقديم المكافآت والجوائز لهم وتخصيص الأوقاف للميادين العلمية والبحث العلمي، وإدخال مضامين العلوم في وسائل العمل والإنتاج مما أثمر تقدماً تقنياً رائعاً على مستوى العالم الإسلامي، واعتماد منهج البحث التجريبي في مجالات العلوم العملية، خلافاً لما كان معهوداً عند غيرهم من الأمم.

ثم تناول المصلح صوراً من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ومنها: أدنى الأرض، مفاصل جسم الإنسان، الظلام الدامس والأمواج الداخلية في البحار العميقة، محو آية الليل وإشراق آية النهار، البحر المسجور، صدع الأرض، الجلد والإحساس بالألم، الناصية (مركز اتخاذ القرار)، التصعد في السماء.

استضافت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة الداعية الدكتور عبد الله المصلح / الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة - المملكة العربية السعودية، في محاضرة بعنوان: «الإعجاز لغة العصر». استهل الدكتور المصلح حديثه ببيان موقف الإسلام من العلم، مبيناً مكانة العلم، وفضل العلماء، ومشيراً إلى عناية المسلمين بالعلم، التي تجلّت بمظاهر التقدم العلمي والنبوغ التقني وانتشار مظاهر الحضارة، ونبوغ كثير من العلماء المسلمين في مختلف أنواع العلوم، وإبداعهم في شتى المجالات كالتطب، والرياضيات، والفلك، والهندسة... استنباطاً وتقريباً وتطبيقاً وابتكاراً، إضافة إلى سبق المسلمين في إنشاء المدارس العلمية، ووجود التخطيط والدراسات التربوية الهادفة إلى تنظيم التعليم ونشره وتنفيذه وفق برجة عملية مع توفير مستلزمات التعليم كافة، والعمل على التزام المناهج المقررة في هذا الميدان واعتماد أسلوب الإجازة العلمية، وتشجيع حركة الترجمة لمصادر الثقافات القديمة والمعاصرة



الصين تبني متحفاً بتكلفة ٤ ملايين يوان

لحفاظ على نسخة قديمة من القرآن الكريم

المحليين من المسلمين وأصول عرقية أخرى. يذكر أن هذه النسخة القديمة من القرآن الكريم، والتي كتبت باللغة العربية وتتألف من (٥٣٦) صفحة، كان قد تم اكتشافها في محافظة (دونغشيانغ) عام ٢٠٠٩، ثم تم تقييمها من قبل خبراء من الصين وبريطانيا واليابان الذين توصلوا إلى أنها كتبت في الفترة ما بين القرن التاسع والقرن الحادي عشر ميلادياً.

وعقب الإعلان عن اكتشاف النسخة قررت السلطات الصينية تصنيفها ضمن الممتلكات الثقافية ذات (درجة أ) التي تخضع للحماية الوطنية الصينية، فيما يعتقد أن تكون هذه النسخة واحدة من أقدم نسخ القرآن الكريم الموجودة في الصين.

من جانبه، قال (ماتشيونغ فانغ) أحد الأئمة المسلمين في الصين: «إن الصين رفضت مراراً العروض الخارجية للحصول على الوثيقة، مشيراً إلى أن محافظة (دونغشيانغ) تمتلك (٤٦) نسخة قديمة من القرآن الكريم».

قررت السلطات الصينية بمحافظة (دونغشيانغ) في مقاطعة (قانسو) شمال غربي الصين تخصيص (٤) ملايين يوان (نحو ٦٣٦ ألف دولار) لبناء متحف خاص للحفاظ على نسخة قديمة ونادرة من القرآن الكريم باللغة العربية يرجع تاريخها إلى (١٠٠٠) عام.

وقال مسؤول في محافظة (دونغشيانغ) - خلال تصريحات نقلها التلفزيون الصيني - : «إن هذه الأموال تخصص لبناء متحف تقدر مساحته بنحو (٨٠٠) متر مربع مع صالات عرض وأنظمة عرض رقمية ونظام للمراقبة، وأجهزة تكنولوجية متقدمة للحفاظ على نسخة القرآن الكريم القديمة».

وأشار إلى أنه من المقرر البدء في بناء المتحف خلال أبريل القادم، على أن يتم الانتهاء منه بنهاية العام الحالي، كما سيتم جمع الأموال لبناء المتحف من قبل الحكومة المحلية الصينية، بمشاركة حكومة منطقة (قانسو) المحلية والحكومة المركزية الصينية، فيما يتم التخطيط أيضاً لترميم المساكن القريبة من المتحف الجديد والتي تمثل خصائص المواطنين



وزير الثقافة التركي يعلن العثور على إنجيل يعود إلى ما قبل (١٥٠٠) عام

يحوي نبوءة المسيح بظهور النبي محمد ﷺ ولكن الكنيسة المسيحية عمدت إلى إخفائه (١٢) عاماً لتشابهه الشديد مع ما جاء في القرآن الكريم بخصوص النبوءة

بسرقة خلال الحفريات غير الشرعية وتم محاكمتهم حالياً. ويقول القرآن الكريم في الآية (٦) من سورة الصف: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ!}.

وقال القس إحسان أوزبك لصحيفة (زمان) التركية: «إن نسخة الإنجيل تعود إلى أحد أتباع القديس برنابا؛ لأنها كتبت في القرن الخامس أو السادس، بينما عاش القس برنابا في القرن الأول للميلاد لكونه أحد رسل المسيح». فيما أوضح أستاذ علم اللاهوت عمر فاروق هرمان: «أن الفحص العلمي سيمكننا قريباً من كشف العمر الحقيقي للنسخة وستحدد إن كانت كتبت فعلاً عن طريق القديس برنابا أو أحد أتباعه». يُشار إلى أن مخطوطة من الكتاب المقدس باللغة السريانية كتبها المسيح وتقدر قيمتها بنحو (٤, ٢) مليون دولار، ستعرض في متحف الأثنوغرافيا في أنقرة. وكانت السلطات التركية قررت نقلها إلى المتحف لصيانتها والحفاظ عليها من التلف لكونها إحدى الأصول الثقافية. وتحتوي المخطوطة مقتطفات من الكتاب المقدس مكتوبة بأحرف ذهبية على الجلد ومرتبطة بوتر.

عُثر في تركيا على نسخة نادرة من الإنجيل مكتوبة باللغة الآرامية وتعود إلى ما قبل (١٥٠٠) عام، تشير إلى أن المسيح ﷺ تنبأ بظهور النبي محمد ﷺ من بعده.

وما زال هذا الحدث يشغل الفاتيكان؛ فقد طالب البابا بنديكطوس السادس عشر معاينة الكتاب الذي بقي في الخفاء أكثر من الـ(١٢) عاماً الماضية، وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال وزير الثقافة والسياحة التركي أرطغرول غوناي: «إن قيمة الكتاب تقدر بـ(٢٢) مليون دولار، حيث يحوي نبوءة المسيح بظهور النبي محمد، ولكن الكنيسة المسيحية عمدت إلى إخفائه طيلة السنوات الماضية لتشابهه الشديد مع ما جاء في القرآن الكريم بخصوص ذلك.

ويتوافق مضمون هذه النسخة من الإنجيل مع العقيدة الإسلامية، حيث يصف المسيح بأنه بشر وليس إلهاً يُعبد؛ فالإسلام يرفض الثالوث وصلب المسيح، ويقرر أن عيسى تنبأ بظهور النبي محمد من بعده.

وجاء في نسخة الإنجيل أن المسيح أخبر كاهنا سأله عن من يخلفه، فقال: «محمد هو اسمه المبارك». وذكر غوناي أن الفاتيكان طلبت رسمياً معاينة الكتاب الذي أصبح بحوزة السلطات التركية، بعد اختفائه عام (٢٠٠٠) بمنطقة البحر المتوسط في تركيا، واتهمت حينها عصابة من مهربي الآثار

تعزية

يتقدم مجلس إدارة مركز الفرقان القرآني واللجنة التربوية فيه بأحر مشاعر التعزية والمواساة إلى عضو لجنة إدارة المركز والمشرف الفني

محمد علي أبو طالب

بوفاة والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان إننا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة مركز محمد علي فرمان القرآني / فرع عمان الرابع وجميع العاملين لديه بأصدق مشاعر العزاء من عضو لجنة إدارة المركز حسن هشام شقير

بوفاة والده المرحوم بإذن الله

هشام خضر شقير (أبو خضر)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إننا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

يتقدم رئيس وأعضاء فرع الكرك والعاملون والموظفون وجميع اللجان التابعة له، ولجنة مركز المنشئة القرآني بأحر مشاعر التعزية والمواساة لآل البستنجي الكرام

بوفاة عضو لجنة التلاوة المركزية للذكر

و عضو لجنة مركز المنشئة القرآني

الأستاذ المرابي يوسف عبد القادر البستنجي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إننا لله وإنا إليه راجعون



من أساليب التربية في الدعوة للمكرم (الأسرار والحكمة)



د. عثمان قدرى مكناسي
باحث في الدراسات الإسلامية



من فوائد الحرية: الحصول على الرزق الواسع، وإغاضة العدو

الوطء عليه، فيقرر الهجرة إلى الشمال (إلى حرّان) {وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي} [العنكبوت: ٢٦]، ثم تبدأ الهجرة الثانية إلى فلسطين {وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّهْدِينَ} [الصفات: ٩٩]. وهناك تنتشر الدعوة ويقوى عودها. - وهذا موسى نبي الله الكليم يقتل نفساً من الأقباط دون قصد، فيأتيه رجل يقول له: {... يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتَمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِلَيْنَا لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ . فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٢٠-٢١]. ويتوجه تلقاء مدين ويسقي للفتاتين، ويستدعيه أبوهما، فيقصّ موسى عليه خبره، فيقول له الرجل الصالح: {لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٢٥]، ويجد الحرية والأمان في مدين، ويربّيه الله تعالى على عينه، ليعود إلى فرعون داعياً، وإلى بني إسرائيل منقذاً.

ويرى موسى ﷺ وقومه، الصدّ والإيذاء والاستعباد، فيقرّر الهجرة إلى الشام مرة أخرى، ولكن مع قومه من بني إسرائيل؛ لأنه هذه المرّة لم يعد مسؤولاً عن نفسه فقط، بل عن قومه أيضاً، فهو النبي المرسل إليهم.. والله تعالى هو الذي أمره بالهجرة الآن، فما عاد فرعون وقومه يطاقون، قال تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ} [الشعراء: ٥٢] وينجي الله موسى وقومه، ثم يغرق فرعون وجنده.

- وأهل الكهف أعلنوا كفرهم بالأوثان، وإيمانهم بهدى الرحمن، وتوحيد الديان، فاغتاظ الملك، وأمرهم أن يعودوا إلى الكفر أو

قال تعالى: {مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ} [المائدة: ٩٩]، ويبدأ الرسول ﷺ ومن تبعه يبلغون الناس رسالات ربهم، فإن وجدوا مناخاً مناسباً، ازدهرت دعوتهم؛ لأنها دعوة الفطرة، وإن وجدوا محاربة وإيذاء صبروا، فدرّب الدعوة مليء بالشوك والمصاعب، فإن ازداد الإرهاب، وكثر القتل، والسجن، والعذاب، انتقلوا بدعوتهم المباركة إلى مكان أكثر أمناً، وأوسع حرية.

هذا رسول الله ﷺ يترك مكة بعد ثلاثة عشر عاماً إلى المدينة المنورة؛ لأن أهل مكة سأموه وأصحابه سوء العذاب، ووجد المدينة تمدّ إليه أيدي أبنائها الذين آمنوا بدعوته، فخرج من مكة قائلاً: «والله إنك لأحب أرض الله إليّ، ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت». (مجمع الزوائد للهيثمي، ورجاله ثقات)، ثم يعود إليها بعد ثماني سنوات قائلاً: «ليرسي فيها دعائم التوحيد والإيمان».

وكان ﷺ وهو بمكة يرى أصحابه وهم يُعذّبون، ويُقتلون، فيأمرهم بالهجرة إلى الحبشة «فإن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد». (صحيح البخاري).

صور من الهجرة قبل الإسلام:

- هذا أبو الأنبياء إبراهيم ﷺ يكسر أصنام قومه، ويعلم ملّة التوحيد، ويدعو الناس إليها، فيجادله قومه، فيحاجّهم ويخسرهم، فيرون موقفهم أمامه ضعيفاً، ويخافون أن يؤمن به الدّهماء، فيقررون التخلص منه بالإحراق، لكن الله تعالى ينقذه من النار، وتزداد شدّة

لا ينبغي أن نوالي أو نصادق من لم يهاجروا في سبيل الله، ورضوا أن يعيشوا في ظل القهر

مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧].

- ومن الجدير بالذكر أن الذين آمنوا ولم يهاجروا في سبيل الله، ورضوا أن يعيشوا في ظل القهر، لا ينبغي أن نواليهم أو نصادق منهم أحداً، حتى يحققوا إيمانهم بالهجرة والجهاد في سبيل الله. قال تعالى: {فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [النساء: ٨٩]، فالؤمن لا يكتمل إيمانه حتى يفاصل الأعداء ويكون قادراً على التعبير عما في نفسه، محققاً أوامر الله، منتهياً عما نهى عنه حين يكون في دار الأمان والحريّة، وتاريخ الأنبياء والرسالات أوضح أمثلة على ذلك، وعلى هذا نفهم قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: ٧٢].

فالمسلمون ثلاثة أقسام:

المهاجرون: فهم الأصل؛ لأنهم هجروا الديار والأوطان ابتغاء رضوان الله.

الأنصار: فهم نصروا الله ورسوله، وجاهدوا بالنفس والمال، وبين هذين الطرفين الولاء والنصرة.

المؤمنون الذين لم يهاجروا: حُرِّموا الولاية حتى يهاجروا في سبيل الله. إن البحث عن دار الأمان، والانتقال إليها، ليمارس الإنسان حريته في عبادة الله تعالى أساساً لرضوان الله تعالى، ذلك الرضوان والقبول عظيم لم يحدده رب العزة إنما جعل تقديره - وهو عظيم - في علمه، وكرمه وجوده سبحانه وتعالى حين قال: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: ١٠٠].

- ترك البيت - وهو ملاذ الإنسان الذي بناه وأتعب نفسه للحصول عليه - دليل على بيع الدنيا ولذاتها والانتقال إلى أرض غريبة بعيدة عن الوطن والأهل والذكريات لإقامة منهج الله سبحانه في دار الأمان والاطمئنان.

- واللجوء إلى الله تعالى، ومتابعة رسوله الكريم، دليل آخر على الطاعة والولاء وبيع النفس والنفس لهذه الدعوة المعطاة.

- الثواب - بناءً على هذا - عظيم جليل، يوازي هذا العطاء، الذي بذله المؤمن عن رغبة وطواعية، إنه ترك متاع الحياة الزائلة، فحق له أن ينال الأجر الكبير، الذي يصدر عن الإله الكبير، وما يعطيه الجليل لا شك أنه جليل.

يقتلوا.. فبدأ هجرتهم إلى الله تعالى، ويلجأون سراً إلى كهف قريب من مدينتهم، كي ينطلقوا بعد ذلك في أرض الله الواسعة، ويبحث عنهم الملك وأعوانه، فلا يرونهم، ويلقي الله تعالى عليهم النوم {ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا} [الكهف: ٢٥] فتكون هذه هي هجرتهم الطويلة، التي ضربها الله مثلاً رائعاً لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، ويكون الكهف أماناً لهم، ورحمة من الله تكتنفهم، وتشر عليهم ظلالها، وتبهيء لهم الأمان، والهدوء، والسكينة: {وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا} [الكهف: ١٦].

فوائد الأمان والحريّة:

١. إمكانية العبادة لله سبحانه دون عوائق تُذكر، قال الله تعالى محمداً فائدة الانتقال إلى المكان الآخر: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ} [العنكبوت: ٥٦].

٢. الحصول على الرزق الواسع، وإغاظة العدو الذي لم يستطع كبح الدعوة المؤمنين: {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً} [النساء: ١٠٠].

٣. رضى الله عنهم؛ لأنهم تركوا ديارهم ليأمنوا على دينهم، تركوا الأرض التي أحبها ليمارسوا شعائر دينهم، بحرية، ويدعوا إليه دون رقيب وإيداء، أفلا يستحقون فضل الله وعفوه وكرمه؟ {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر: ٨].

٤. كما أن لهؤلاء الخير في الدنيا - وهذه مثوبة سريعة - ولهم في الآخرة الأجر الكبير: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [النحل: ٤١].

٥. تكفير السيئات، ودخول الجنة، والثواب الجزيل فيها، قال تعالى: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ} [آل عمران: ١٩٥].

- بل إن الملائكة المكلفة بأخذ الأرواح تقول للذين استكانوا إلى الظلمة، ولم يخرجوا إلى أرض أخرى يقيمون فيها شعائر دينهم، فصاروا أداة قمع في أيدي هؤلاء الظلام، هؤلاء الملائكة يوبخونهم: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا



وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَفِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِلَ تَفِيكُمُ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُمِّمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ} [النحل: ٨١].

وهو دليل على التوحيد، والتوحيد لا يكتميل إلا بالمشاهدة، وذلك بأن تشاهد أن كل شيء في الوجود هو له - عز وجل - وحده، والظل واحد من مخلوقاته التي دعانا إلى مشاهدتها، وهي آية من آياته توصل من أمعن فيها النظر - متدبراً - إلى بارئها، وهي كما يبين أهل العلم والفضل أنفع في تركية النفس وإيقاظها من غفلتها؛ لذلك نجد المولى - جل في علاه - بادر رسوله الكريم ﷺ في سورة الفرقان بهذا السؤال الإرشادي والاستفهام الطلبي: {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ}؛ بياناً لجمال فعله، وكمال نعمه، وعظمة قيوميته.

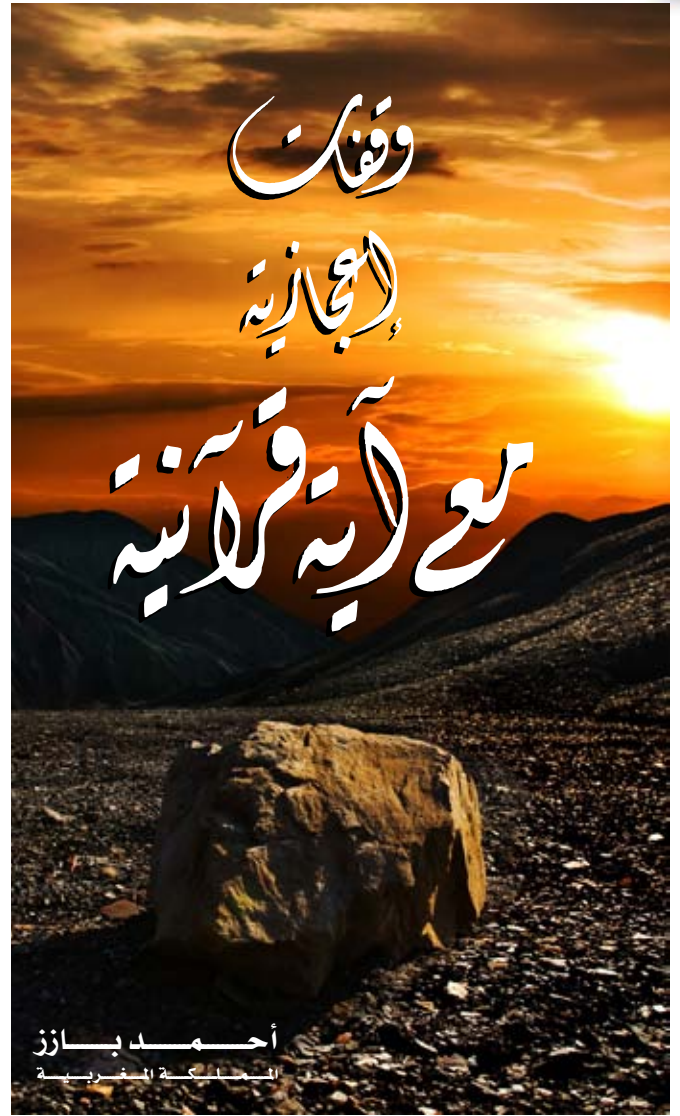
قال ابن القيم في تفسير هذه الآية: «أخبر - تعالى - أنه بسط الظل ومدّه، وأنه جعله متحركاً تبعاً لحركة الشمس، ولو شاء لجعله ساكناً لا يتحرك، إما يسكون المظهر له والدليل عليه، وإما بسبب آخر. ثم أخبر أن قبضه بعد بسطه قبضاً يسيراً - وهو شيء بعد شيء - لم يقبضه جملة، فهذا من أعظم آياته الدالة على عظيم قدرته وكمال حكمته. (١) الظل نعمة جليلة من نعم المولى العامة على عباده، مؤمنهم وكافرهم؛ فهو من آثار رحمانيته، وفيه من المصالح والمنافع ما لا يحصىه العُدّ، ولكن حسبنا أن نذكر منه ما يسعفنا إليه المقال.

عندما نقف ووقفه نتعرف من خلالها على الظل متسائلين: ما الظل؟ انظر «لسان العرب» كلمة (ظل) يقول ابن منظور: «الظل في الحقيقة: إنها هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة، وليس بظل». (٢) يتبين أن الظل: أمر متوسط بين الضوء الخالص والظلمة الخالصة، وهو أفضل الأحوال؛ لأن الظلمة الخالصة يكرها الطبع، وينفر منها الحس، والضوء الكامل يبهز الحس البصري، ويؤذي بالتسخين؛ ولذلك وصف الله - سبحانه وتعالى - الجنة بالظل (٣) في غير ما آية من كتابه العزيز، من مثل قوله سبحانه: {فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ . وَظِلِّ مَدْدُودٍ} [الواقعة: ٢٨-٣٠]. والظل من الجزاء الحسن لأهل الجنة؛ كقوله تعالى: {لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَوُدَّخِلَهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} [النساء: ٥٧].

نعم، الجنة فيها هذا النعيم وزيادة؛ {تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا} [الرعد: ٣٥].

ومن فوائد الظل الدالة على إعجاز الله في خلقه: أنه دليل على أوقات الصلوات، فوقت الظهر مثلاً: عندما يكون ظل الشيء أقصر ما يمكن، وكان ظل الرجل كطوله.

ووقت العصر: يدخل عندما يبلغ ظل الشيء مثله، أو مثليه. ووقت المغرب: عندما يزول ظل الشيء نتيجة لاختفاء أشعة الشمس بالغروب.



إن الإسلام قد دعا أتباعه إلى التدبر في ملكوت الله، وذلك بالنظر وإعمال الفكر في الكون المنظور، ولن يتأتى لك ذلك - أخي المسلم - إلا إذا نظرت في كتاب الله - الكتاب المسطور - ستستوقفك آياته المعجزة ودلالاتها الباهرة.

وحتى نتدبر القرآن حق التدبر أحببت أن أفف وإياك - أخي القارئ - على مشارف آية من كتاب الله لتتأمل في دررها وجواهرها ونفائسها، بل قل إن شئت في إعجازها من كل المناحي.

قال المولى - عز وجل - : {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا . ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا}

[الفرقان: ٤٥-٤٦].

الظل آية من الآيات الدالة على وجود الله - تعالى - وقدرته على خلق الأشياء المختلفة والمتضادة؛ قال تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا

الجهاز الأحدث : 10 قراء للقرآن الكريم (65) ديناراً فقط

خدمة توصيل لكافة محافظات المملكة مجاناً

الآن... القرآن الكريم ضمن جهاز إلكتروني
جهاز اقرأ القرآني (المصحف الناطق)

استمع وشاهد آيات القرآن الكريم بالرسم العثماني على شاشة مضاءة و بأجمل الأصوات

مميزات الجهاز

1. يحتوي على القرآن الكريم كاملاً بصوت (١٠) قراء :
 - الشيخ ماهر المعيقلي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ عبد الرحمن الحديضي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ محمد صديق المنشاوي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ سعد الغامدي (القرآن كاملاً).
 - الشيخان السديس والشريم (القرآن كاملاً).
 - الشيخ محمود خليل الحصري (القرآن كاملاً).
 - الشيخ مشاري العفاسي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ محمد عبد الكريم (القرآن كاملاً).
 - الشيخ سيد صدقت علي (القرآن كاملاً).
 - الشيخ وحيد قاسمي (القرآن كاملاً).

بالإضافة إلى (١٠) قراء مميزين لآخر ٢٠ سورة من القرآن

2. يحتوي على خاصية تكرار الآيات لیساعد على الحفظ. (من رقم الآية إلى رقم الآية)
3. ترجمة فورية لمعاني القرآن الكريم لـ (٢٨) لغة .
4. شامل سماعات الأذن.
5. بطارية نوکیا قابلة للشحن والتبديل + شاحن .
6. كفاءة سنة كاملة .



جديد مؤسسة اقرأ القلم الرقمي الناطق

والذي يحتوي على المواصفات التالية :

- القرآن الكريم بقياس ١٧ × ٢٤ سم مُمَهْرَس
- قلم رقمي ناطق
- قابل للشحن مع شاحن بطاريات
- تلاوات لأشهر المقرئين
- تلاوة بصوت الشيخ كريم راجح لروايتي ورش وقائون
- التقسيم الموضوعي
- أدمية مختارة لمواطن المناجاة
- تعريف عام بسور القرآن (بين يدي سورة)
- معاني كلمات القرآن الكريم
- تفسير الآيات من كتاب " أيسر التفاسير "
- الصحيح من أسباب النزول للواحدي
- ترجمات لمعاني القرآن الكريم بأهم اللغات العالمية
- إمكانية التسجيل
- إمكانية الوقوف والتوقف والتكرار

خاصية التحفيظ
بالإضافة لخاصية
التكرار



الظل أمر متوسط بين الضوء الخالص والظلمة الخالصة، وهو من الجزاء الحسن لأهل الجنة

وإنه رحمةٌ للمخلوقات والكائنات الحيّة؛ إذ إنّ كلمة الظل -ولا سيما في منطقة كالجزيرة العربية- توحى بالرحمة، وتوحى بالنعمة؛ كما بين الحديث الذي أخرجه البخاري بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ». (متفق عليه).
وإنّ التعبير ليكتسي رونقاً وأنت تستعمل فيه كلمة الظل، فتقول مثلاً: «في ظل الإسلام».

فها هي ذي هند بنت عتبة -رضي الله عنها- تقول فيما رواه عبد الله بن يزيد، عن أبي حصين الهذلي: «لقد كنت أرى في النوم أني في الشمس أبداً قائمةً، والظل مني قريب لا أقدر عليه، فلما أسلمتُ، رأيتُ كأنّي دخلت الظلَّ، فالحمد لله الذي هدانا للإسلام».

ومن الأحكام المتعلقة بالظل: النهي الوارد في الجلوس بين الظل والشمس: إذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس بين الضحّ والظل، وقال: «جلس الشيطان». (التريغيب والترهيب للمنذري بسند جيد).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم رضي الله عنه: «إذا كان أحدكم في الفيء، فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم». (السلسلة الصحيحة، للألباني). قال ابن قيم الجوزية في (الطب النبوي): «والنّوم في الشمس يثير الدّاء الدّفين، ونوم الإنسان بعضه في الشمس وبعضه في الظل رديء» (٤).

إن الحقيقة التي لا يُنكرها مسلم أنّ تدبّر الكتاب العزيز يزيد إيمان العبد، ويقينه في مولاه -عز وجل- ويزيده تشبثاً بمبادئ دينه، الإسلام الذي ارتضاه الله لعباده.
فاللهم ألهمنا مرشد الخير، واهدنا سواء السبيل.
والله من وراء القصد.

هوامش:

1. انظر كتاب: التفسير القيم للإمام ابن قيم الجوزية، جمع وإعداد: محمد أويس الندوي، تقديم: محمد حامد الفقي، ضبطه وحقّقه: رضوان جامع رضوان، دار ابن الهيثم ط١، ١٤٢٦، ٢٠٠٥، ص: ٣٧٥.
2. لسان العرب، ابن منظور، بيروت دار لسان العرب، د.ت، مادة ظلل.
3. «الظل الممدود له حدود»، بقلم: أ.د. كارم غنيم عن موقع: www.quranword.com/news/28/html
4. كتاب الطب النبوي، إديسوف للنشر، الدار البيضاء، دار صبح بيروت - لبنان ١٤٢٧ / ٢٠٠٦، ص: ١٩٠، فصل في تدبيره صلى الله عليه وسلم لأمر النّوم واليقظة.

الوكلاء مؤسسة اقرأ

هاتف : 0799524680 - 0787911360



المملكة الأردنية الهاشمية
جمعية الحفاظ على القرآن الكريم



تحت رعاية معالي وزير الثقافة الأكرم

تقيم الجمعية ندوة

الإمام ابن الجزري.. شمس القراء

بمناسبة مرور ٦٠٠ عام على وفاته رحمه الله



السبت ٢٠١٢/٤/٢١ من الساعة التاسعة صباحاً إلى الخامسة مساءً
في قصر المؤتمرات - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة - شفا بدران - عمان
بمشاركة عدد من العلماء من داخل الأردن و خارجه

- د. أيمن سويد
- د. غانم قدوري حمد
- د. إبراهيم الدوسري
- د. أحمد شكري
- د. عادل أبوشعر
- د. حاتم جلال
- د. أحمد القضاة
- د. حازم حيدر

المسابقة المرافقة للندوة

(مسابقة حفظ منظومات الإمام ابن الجزري)

يوم السبت (٢٠١٢/٤/١٤)

مستويات المسابقة:

المستوى الثالث

حفظ طيبة النشر كاملة

المستوى الثاني

حفظ أصول طيبة النشر

المستوى الأول

حفظ المقدمة الجزرية

ينتهي التسجيل في ٢٠١٢/٤/٧ م.

للاستفسار ، يرجى الاتصال عبر هاتف الجمعية ٥٣٣٩٢٧٧ / ٠٦ فرعي (١٠٣ أو ١٠٤ أو ١٠٦ أو ١٠٧ أو ١٠٨).

أو خلوي ٠٧٨٨١٢٩٣٩٥ أو ٠٧٩٦٩٠٦٩٢٥ أو مراجعة أحد فروع الجمعية ومراكزها المنتشرة في المملكة

أو عبر موقع الجمعية الإلكتروني، www.hoffaz.org



حملة
وقف أهل
القرآن
وقففي..
حياتي بعد مماتي

الشريف، مباركين للجمعية جهودها في نشر الثقافة القرآنية في مناطق الأردن كافة، ومؤكدين وقوفهم إلى جانبها في مشاريعها الرائدة، ومنها هذا المشروع.

وقد حظيت الحملة بتفاعل كبير من المواطنين، وجمعت تبرعات نقدية وعينية، زادت قيمتها على نصف مليون دينار.

يذكر أن الجمعية ما زالت تتلقى التبرعات لإكمال مشاريعها، من خلال الإيداع في أرقام حساباتها البنكية.

وبهذه المناسبة تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالشكر والتقدير للسادة المتبرعين الذين تجاوبوا مع هذه الحملة خدمة لرسالة الجمعية القرآنية.

ورشة عمل تناولت جملة من التوصيات والملاحظات على دليل دورات علوم الشريعة. واختتم اللقاء بتكريم السادة العلماء والأخوات المشرفات.



عدّ الآي، والحديث عن نشأته وأهميته، وموضوعاته، وفوائد معرفة عدد الآيات القرآنية، وأسباب الاختلاف في عدّ الآي، وهل هو توقيفي أو اجتهادي، مع عرض لأهم المؤلفات فيه. وخصص الفصل الثاني للجانب التطبيقي، وهو مذاهب علماء العدد على ترتيب السور.

وألحق بالكتاب أربعة مباحث فيها مسائل ذات صلة بهذا العلم الجليل، وهي: تحزيب القرآن وتجزئته، وعدد كلمات القرآن وحروفه، وبلاغة الفاصلة القرآنية، وما يسمى بالإعجاز العددي.

يذكر أن هذا الكتاب، جاء ضمن سلسلة كتب أصدرها معهد الإمام الشاطبي في السعودية، خلال سعيه لمراجعة المناهج الدراسية التي تدرّس فيه، وقد عهد إلى مختصين لتأليف مقررات دراسية، ومنها هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

الجمعية تطلق حملة وقف «أهل القرآن»

أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حملة وقف «أهل القرآن» عبر إذاعة FM، التي تهدف إلى إقامة مبنى استشاري يعود ريعه على العمل القرآني، من خلال جمع أسهم، كل سهم بقيمة (٢٠) ديناراً.

وتحدث مدير عام الجمعية عمر الصبيحي مبيناً أهداف هذه الحملة، وطرق التبرع، مشيراً إلى إنجازات الجمعية وأبرز مشاريعها، كما استضافت الجمعية -عبر الإذاعة- عدداً من العلماء لبيان أجر الوقف للقرآن الكريم، وفضل دعم العمل القرآني، ومنهم: الدكتور زغلول النجار، والدكتور أحمد سعيد حوى، والدكتور أحمد شكري، والدكتور أمجد قورشة، والعضو المؤسس في الجمعية الدكتور أحمد نوفل، وأمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور، وعضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب.

كما تلقت الإذاعة اتصالات هاتفية من كل من: السيد أحمد شاكر / مدير مكتب الأمير رعد بن زيد - كبير الأمراء، وساححة قاضي القضاة الدكتور أحمد هليل، والدكتور بسام العموش، والشيخ محمد رشاد

اللقاء التشاوري لدورات علوم الشريعة

أقامت اللجنة المركزية لعلوم الشريعة في الجمعية اللقاء التشاوري حول دورات علوم الشريعة التي تُعقد في فروع الجمعية ومراكزها، بحضور السادة العلماء والأخوات المشرفات على الدورات.

تخلل اللقاء كلمة ترحيبية لرئيس اللجنة محمد سعيد بكر، أكد فيها الهدف من عقد هذه الدورات، كما ألقى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي كلمة حول منهجية الدورات في المرحلة المقبلة، ثم عقدت



كتاب الميسر في علم عدّ آي القرآن

تأليف: أ.د. أحمد خالد شكري

علم عدّ آي القرآن علم جليل، يُعنى بمعرفة الآيات، وأعدادها في السور، وتحديد رؤوس الآي، والاختلاف في المعداد منها والمتروك، وقد اعتنى به علماء الأمة فألفوا فيه نثراً ونظماً، وجاء هذا الكتاب ليقرب هذا العلم لعامة الطلبة، ويسهل ما استصعب منه من خلال تأصيله بمدخل نظري إليه، ثم عرض لتطبيقاته بأسلوب ميسر، وطريقة مبتكرة، فجاء على فصلين: خُصّص الأول منها للجانب النظري، وفيه: التعريف بعلم



السنة النبوية

وقرر الكتاب



د. عبد الكريم الوريكات
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية



لا سيادة لأحد على أحد، فالسيد هو الله، والمولى هو الله

مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم». (متفق عليه). فهذه المعاملة تجعل العبد أو العامل يشعر بإنسانيته وحرّيته، ومساواته مع رئيسه أو صاحب العمل، مما يعزّز مبدأ الحرّية والأخوة والتكافل في المجتمع، الذي بدوره ينعكس على أمن هذا المجتمع واستقراره ورفع إنتاجيته وتقدمه.

وكذلك انتقلت السنّة النبوية بمفهوم الحرية والعبودية إلى منطقة جديدة، لم تكن تعدّ منها عند أغلب الناس، فانظر إلى قول النبي ﷺ: «تَعَسَّ عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يرض». (صحيح البخاري). فهذه عبودية معنوية أراد النبي ﷺ أن يُحرّر المسلمين منها؛ لأنّ سلطان الصفات والعادات الذميمة يستبدّ بالإنسان، ويجعله أسيرها، والمسلم ينبغي أن يكون حرّاً من أمر الدنيا وشهواتها غير المنتهية عند حدّ. وهذا فرق جوهري بين ما جاء به الإسلام وبين ما نراه اليوم في الحضارة الغربية التي صيّرت الإنسان عبداً لشهواته وكمالياته باسم الحرّية من حيث لا يدري.

وأما أعظم مجالات الحرية التي قرّرتها السنّة النبوية، فهي: حرية الاعتقاد، وأعظم دليل على ذلك أن النبي ﷺ لم يثبت عنه أنه أكره

إنّ أول ما دعا إليه رسول الله ﷺ هو التوحيد، فكانت كلمة التوحيد «لا إله إلا الله» إعلان تحرير للإنسان من كل أنواع العبودية للبشر، وإعلان الخضوع والتذلل لله تعالى وحده؛ فالناس في إنسانيتهم وحرّيتهم متساوون، فلا سيادة لأحد على أحد، فالسيد هو الله تعالى. وأكد النبي على هذا المعنى فقال: «السيد الله». (أخرجه أبو داود وأحمد). فالبشر جميعاً إخوة لا تسلط لأحد منهم على أحد ولو كان عبداً أو أمة رقيقاً، أو موظفاً يعمل لديك أو تحت إمرتك، قال النبي ﷺ: «لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، كلّم عبيد الله، وكلّ نسائك إماء الله». (متفق عليه)، وفي المقابل نهى النبي ﷺ الرقيق نفسه أو الموظف أن ينادي رئيسه أو مالكة بمولاي «فإن مولاكم الله» (صحيح مسلم). وهذا قمة تحرير الإنسان حتى في ألفاظه، لئلا تتسلل هذه الألفاظ إلى القلوب والسلوك.

وفي سبيل تقرير مبدأ الأخوة والمساواة بين أرباب العمل ومرؤوسيه، دعت السنّة النبوية إلى احترام هؤلاء الأجراء والعبيد والموظفين وحسن معاملتهم، قال ﷺ: «إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه

قال رسول الله ﷺ :

" التلبينة مجمة لثؤاد المريض تذهب

ببعض الحزن " (رواه البخاري ومسلم)

تلبينة السنابل الذهبية

الآن
في الأسواق

- تساعد على خفض نسبة الكوليسترول.
- تساعد في التقليل من الجلطات القلبية.
- غنية بالبوتاسيوم الضروري لمنع حالات الاكتئاب والتوترات العصبية.
- غنية بالمعادن والفيتامينات وحمض الفوليك.

التلبينة: حساء يعمل من دقيق الشعير مع

إضافة الحليب والعسل حسب الرغبة وقد وجه

إليها الرسول ﷺ لما فيها من فوائد عظيمة.

المنتج الوحيد المعقم والمرخص

الحاصل على موافقة مؤسسة

الغذاء والدواء والصحة



الوكيل الحصري في الأردن

مستودع الأدوية الذكية

هاتف : ٥٦٢٧٧٨٠ - ٥٦٢٧٧٨١

الأمة مدعوة للاسترشاد بهدي النبي ﷺ في مجال
التفكير وابداء الرأي، وخصوصاً بعد الثورات العربية

أحدًا على الدخول في الإسلام، وكذا صنع المسلمون لاحقاً مع أهل
الذمة؛ إذ لم يعرف التاريخ شعباً مسلماً حاول إجبار أهل الذمة على
الإسلام. كما أقرّ بذلك المؤرخون الغربيون أنفسهم. (القرضاوي: غير
المسلمين في المجتمع الإسلامي: ص ١٩).

ومّا يرتبط بحرية الاعتقاد والتدين حرية الرأي والتعبير، ويظهر
ذلك جلياً في باب النصيحة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،
فقال ﷺ: «الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله
ولكتابه، ولأئمة المسلمين وعامّتهم». (متفق عليه). وقال ﷺ: «من رأى
منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه،
وذلك أضعف الإيمان». (صحيح مسلم). فهكذا قرّر النبي ﷺ حرية
التعبير والرأي والنقد في أجلى صورها وأوضحها، وقدم للبشرية
دليلاً مادياً ملموساً في هذا المجال بزّ فيه كل المواثيق الدولية الخاصة
بحقوق الإنسان.

ولكن هذه الحرية ليست مطلقة، وإلا أدّت إلى الفوضى والتناحر
في المجتمع، ولذا وجب تقييدها بقيدين، الأول: أن تقف حرية
الإنسان عند حرية الآخرين. والثاني: أن تكون حرية التفكير في
حدود إمكانات العقل الذي لا يعلم الغيب، وأن تقيد بالقوانين
والأنظمة العادلة التي ترعى المصالح العامة، وتشرف على ممارسة
الحريات حتى لا تتقلب وبالأعلى أصحابها، وهو ما نشهده اليوم في
إطلاق الحريات دون تقييد في بعض المجالات، وحبس إرادة الأفراد
والشعوب في جوانب أخرى.

والأمة اليوم مدعوة أكثر من أي وقت مضى للاسترشاد بهدي
النبي ﷺ في مجال التفكير والتعبير وابداء الرأي، أولاً: للتخلص من
كل مظاهر التقييد للحريات التي فرضتها السياسات الظالمة في بلاد
المسلمين، وثانياً: لترشيد الصحوة الإسلامية المباركة التي أفرزتها
الثورات العربية؛ حتى لا تتقلب الشعوب على الحريات لإلفها
الاستبداد من عقود مضت.



أطلق الإسلام الاجتهاد الفقهي الجاد، بوصفه الأداة العلمية والعملية للتوصل إلى الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية

منحة ربانية؛ فإن الشارع الحكيم قيدها بما يصلحها، ولا يُخرجها عن حدودها، وعن الغاية التي من أجلها مُنحت، فوضع الشارع القيود لكل الحريات بما يحقق مقصودها.

وإن من أعظم هذه الحريات في تاريخنا الإسلامي العظيم: حرية التفكير والتفكير، وحرية البحث العلمي، وحرية البحث الفقهي الجاد، ولقد أطلق الإسلام الاجتهاد الفقهي بوصفه الأداة العلمية والعملية للتوصل إلى الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية. والاجتهاد الفقهي يعني: استفراغ الفقيه وسعه في استنباط الحكم الشرعي من دليله التفصيلي، وقد منع الاجتهاد في القطعيات، وكان مجاله الظنيّات من أدلة الكتاب والسنة وسائر أنواع الأدلة الشرعية، وهذا التحديد لهذه المجالات ضبط عملي حقيقي لحرية الاجتهاد الفقهي ضمن دائرة النص الشرعي.

وإذا تتبعنا التسلسل التاريخي لحرية التفكير الفقهي والاجتهاد الاستنباطي؛ فإننا نجد أن القرآن الكريم قد فتح هذا الباب وبأول آية نزلت من القرآن الكريم بقوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ١-٥]، والناظر في اجتهاد النبي ﷺ يجده قائماً بواجب التشريع مهتدياً ومسدداً بالوحي الرباني، وقد علّم النبي ﷺ أصحابه الكرام ﷺ الاجتهاد وحرية النظر الفقهي المنضبط بالوحي وتوجيه النبي ﷺ، فما عتّف النبي ﷺ صحابياً لاجتهاد اجتهاده، بل أقرّه وعزّزه أو صوّبه وسدّده، وما اجتهادات الصحابة الكرام المتعددة بين يدي الحبيب المصطفى إلا دليل ساطع على ذلك.

ولما توفي النبي ﷺ اهتدى الصحابة ﷺ بهذا الهدي فكانوا يجتهدون اجتهاداً ينبع من البحث عن الصواب في المسائل الشرعية الظنية، ولهم أقوال ومواقف مشهودة، وقد سار فقهاء التابعين، ومن

حرية التقدير والاجتهاد الفقهي



أ.د. محمد خالد منصور
رئيس قسم الفقه وأصوله
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

بأبعادها كافة، ومجالاتها المتعددة منحة ربانية امتن الله عز وجل بها على الإنسانية عامة، وعلى المسلمين خاصة؛ فالذي ينظر إلى أصل خلق الإنسان يجده خُلق من ذكر وأنثى، له حرية الاختيار فيما يعتقد: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} [البقرة: ٢٥٦]، والذي ينظر إلى المسلمين يجد أن الله تبارك وتعالى أسبغ عليهم نعمة الحرية في الفكر والتفكير والنظر والملكية والزواج...، وهذه الحرية كونها

الحرية

احرص على اقتناء أعداد مجلة

الفرق بين

كاملة ومجلدة



بسعر (١٠) دنانير للمجلد

تحتوي المجموعة على (١٢) مجلداً

من العدد (١) إلى العدد (١٠٦)

من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠١٠

مجلد عام (٢٠١٠) متوفر الآن

من العدد (٩٦) إلى العدد (١٠٦)

للاستفسار : هاتف : ٠١٥٣٥٥٧ / ٨ فرعي ١٠٥

خلوي : ٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠

تلوح في الأفق علامات النهوض الفقهي الذي يمدّ الحياة الشرعية المعاصرة بمزيد من التبصّر لقضايا العصر الجديدة بما تحمل الأيام القادمة من تحديات

بعدهم بهذا النسق، حتى تجلّت الحرية الاجتهادية الفقهية في نشوء المدارس الفقهية؛ مدرسة أهل الحديث وأهل الرأي، واستقرّت مبانٍ للاجتهد، وأطلق للعقل السليم لكي يفهم النصوص الشرعية بما يمدّ الحياة بكل ما يجدد حيويّتها لتطبيق الشرع فيما يجدّ من وقائع وأحداث، تحقيقاً لصلاحيّة الشريعة ومناسبتها وبأعلى درجات المناسبة والمواءمة والملاءمة لكل زمان ومكان.

وبرز فقه عظيم موزون، أخذه من بعدهم ونشأت المذاهب الفقهية الأربعة، وغيرها لتدل على بركة هذه الحرية الاجتهادية الفقهية، وبرز أئمة المذاهب الأربعة بما آتاهم الله عز وجل من بصيرة وعلم في نصوص الشرع، وقامت هذه المذاهب على اختيار حر ومسؤول للآراء الفقهية لأصحاب هذه المذاهب وفق أصول علمية دقيقة بنوّها، وعلموها تلاميذهم، ونشأت لدينا مناهج فقهية متنوعة تنشد الصواب في المسائل الشرعية، وكانت أعظم دليل على سطوع نجم الحرية الفقهية دون تعصّب ولا تحيّر ولا إطاعة لهوى.

وسارت الأمة من زمن الفقهاء الأربعة إلى زماننا، وبدأت مدارس الاجتهاد الفقهي تتنامى بتنامي الحاجات الفقهية للمجتمعات الإسلامية، وظهرت مدارس اجتهادية معاصرة متمثلة في المجمع الفقهية وكليات الشريعة والمعاهد العلمية، وتلوح في الأفق القريب علامات النهوض الفقهي الشرعي الذي يمدّ الحياة الشرعية المعاصرة بمزيد من التبصّر لقضايا العصر الجديدة بما تحمل الأيام القادمة من تحديات على الفقهاء المعاصرين لمواكبة التطور الهائل لمستجدات التغير القادم، والذي معه يتوجب الاستفادة القصوى من الحرية الفقهية الاجتهادية المنضبطة وبما يفتح المجال واسعاً للتجديد في الخطاب الفقهي المعاصر.



العزبن عبد السلام من مواليد بلدة "كفر الماء" في محافظة إربد / شمال الأردن

قال سلطان العلماء: «فيمّ المقام بأرض يُستضعف فيها أهل الشريعة، ويُعتدى فيها على القضاء؟!»

جرى في عرف الناس وعادتهم أن الفقهاء والعلماء أبعد الناس عن السياسة ومجرى الأحداث، حتى قال بعضهم: «إن العلماء من أبعد الناس عن السياسة ومذاهبها من غيرهم»، وقال ابن خلدون في مقدمته: «وسبب عدم حضورهم - أي العلماء - لأهل الحل والعقد؛ لأنه ليس عندهم قوة يقتدر بها على حل أو عقد، وأما شوراهم النظرية فهذا موجود في الكتب من الفتاوى».

ولا شك أن هذا الكلام ناتج عن واقع ومن فترات من تاريخ الأمة اعتزل فيها بعض العلماء السياسة - وما يزال الأمر قائماً -، وتركوا فراغاً ملأه الآخر، وسلطان العلماء الذي نتحدث عنه كسر هذه القاعدة واستمسك بالأصل وخلد أمثلة تكتب بباء الذهب فيما ينبغي أن يكون عليه عالم الشريعة إزاء ما يقع في الأمة من وقائع وأحداث.

وما أحوج علماء الأمة في هذه الظروف الخالكة لتذكر سير إخوانهم السابقين، وتأمل مواقفهم للاستبصار والاقتداء بهم، والسير على نهجهم، ولا سيما من كان له منهم أثر بارز وبصمات واضحة في حياة الأمة الإسلامية؛ كسلطان العلماء وراذع السلاطين، العزبن عبد السلام، ذلك العالم المستنير، والسياسي البارع، والناسك الزاهد.

ولد سلطان العلماء عبد العزيز بن عبد السلام (المعروف بالعزبن عبد السلام، وسلطان العلماء) سنة: ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م في بلدة: «كفر الماء» في محافظة إربد شمال الأردن، ثم رحل إلى دمشق ونشأ بها، ثم رحل إلى مصر بعد أن تجاوز الستين من عمره، وتوفي سنة: ٦٦٠ هـ.

ولنتأمل بعض الأحداث التي شهدتها سلطان العلماء، ونستلهم موقفه منها باعتباره عالماً من علماء الشريعة الموقّعين؛ لعل بعض المبلّغين عن رب العالمين من علماء المسلمين يتخذونه قدوة فيما يموج في الأمة اليوم من أحداث.

ورغم المناصب الهامة التي تولّاها سلطان العلماء في مصر ومن قبل الشام؛ فهو لم يسع إليها، وإنما هي التي سعت إليه لجدارته بها، ولم يكن يبالي بها؛ فقد كان يصدع بالحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في كل المواقف، لا تمنعه هيبة أحد من ذلك.

جمع بين العلم والشجاعة وفهم الشريعة وفقه الواقع والاطلاع على قضايا الأمة، وتجلى ذلك في مواقف له؛ منها: موقفه من مصالحة سلطان

تذكير الفضلاء بسلطان العلماء

العزبن عبد السلام



عبد الكريم القلاي
أستاذ بمدرسة الإمام مالك بتطوان،
حاصل على شهادة العالمية،
خريج المدرسة العليا للأساتذة،
عضو رابطة الكتاب والأدباء العرب
Karim_kallali@hotmail.com



جمع بين العلم، والشجاعة، وفهم الشريعة، وفقه الواقع، ومن ذلك موقفه من مصالحة سلطان دمشق التتار

انتقل العز بعدها إلى مصر، فرحّب به أهلها؛ ولا سيما الملك الصالح نجم الدين، الذي ولّاه مناصب هامة؛ كالخطابة والقضاء، «وكان أول ما لاحظته بعد تولّيه القضاء قيام الأمراء المماليك المملوكين للدولة الإسلامية بالبيع والشراء وقبض الأثمان، وهو ما يتعارض مع الشرع؛ إذ إنهم في الأصل مملوكون لا يحقّ لهم البيع والشراء والزواج من حرائر نساء مصر، فكان لا يُمضي لهم بيعاً ولا شراءً، حتى تكالبوا عليه وشكوه إلى الملك الصالح الذي لم تُعجبه فتوى الشيخ العز، فذهب إلى الشيخ يسأله أن يُعدّل من فتواه؛ فطلب منه الشيخ ألا يتدخل في القضاء فليس هذا للسلطان، فإن شاء أن يتدخل فالشيخ يقبل نفسه».

إلا أن السلطان لم يُدعّن لحكم الشيخ، فأرسل إليه من يتلطف إليه، وبعد إصرار الشيخ أخبره الرسول أن السلطان لن يسمح ببيع الأمراء، وأمر السلطان واجب، وهو فوق قضاء الشيخ عز الدين! وعلى أية حال فليس للشيخ أن يتدخل في أمور الدولة فشؤون الأمراء لا تتعلق به، بل بالسلطان وحده!

فأنكر الشيخ تدخل السلطان في القضاء، وقام فجمع أمتعه ووضعها على حمار، ووضع أهله على حمار أخرى، وساق الحمار ماشياً! إلى أين يا شيخ؟! قال: ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها؟! فيمّ المقام بأرض يُستضعف فيها أهل الشريعة، ويُعتدى فيها على القضاء؟!»

وذهب الناس وراءه وتبعه العامة والخاصة، العلماء والصالحون، والتجار والنساء والصبيان، في مشهد رهيب حضره جمٌّ غفير؛ وخرج الملك الصالح مسرعاً ولحق بالعز وأدركه في الطريق وترضاه، وطلب منه أن يعود ويُنفذ حكم الله، فتمّ له ذلك. واشتهر العز بعدها بأنه: «بائع الملوكة». فازداد الأمراء المماليك غضباً وتأمروا على قتل الشيخ مرة أخرى وفشلوا، بل وتاب من بعثوهم لقتله على يديه وصلّوا صلاة توبة وكان هو إمامهم.

وكانت للعز مواقف عديدة وطريفة، منها ما يتعلق بالعامّة، ومنها ما يتعلق بالخاصة؛ ومن مواقف سلطان العلماء الطريفة: أنه عندما كان في دمشق حصل غلاءٌ شديد حتى بيعت البساتين بأسعار زهيدة جداً لشدة الغلاء فقالت له زوجته: خذ هذا المصاغ واشتر لنا بستاناً تنتزّه فيه ونستروح فيه؟ فأخذ الشيخ مصاغها ثم تصدّق به على الفقراء، فلما عاد قالت له: اشترت البستان؟ قال لها: نعم، اشترت لك بستاناً في الجنة، تصدقتُ بثمانه على الفقراء. فقالت له: جزاك الله عني خيراً.

دمشق التتار؛ فأنكر عليه العز بن عبد السلام وقطع عنه الخطبة، وأفتى بحرمة بيع السلاح لهم مع سكوت علماء وقته عن ذلك، وعندما أراد سلطان مصر المنصور بن العز التركي أخذ أموال التجار والناس لصدّ العدوان الصليبي، قال له العز: «إن لم يبقَ في بيت المال شيء ثم أنفقتم أموالكم الخاصة وحواصلكم المليئة بالذهب وغيرها من الذهب والفضة والزينة في قصوركم، وتساويتم أنتم والعامّة في الملابس، سوى آلات الحرب، بحيث لم يبقَ للجندي سوى فرسه التي يركبها؛ ساغ للحاكم أن يأخذ ما يشاء من أموال الرعيّة في دفع الأعداء عنهم؛ لأنه إذا دهم العدو البلاء وجب على الناس كلهم دفعه».

هذا، وقد عايش أحدنا جساماً ومراحل خطيرة مرّت بالأمة الإسلامية، من ذلك: انتصارات صلاح الدين الأيوبي المجيدة واسترداده بيت المقدس من أيدي الصليبيين، وبعض حملات الصليبيين على مصر وفلسطين، وعايش الهجوم التتري على الخلافة العباسية في بغداد، وشاهد هزيمة التتار في عين جالوت بفلسطين بقيادة سيف الدين قطز سلطان مصر.

وعايش تفتّت الدولة الأيوبية وانقسامها إلى دويلات عندما اقتسم أبناء صلاح الدين الدولة بعد وفاته: فدويلة في مصر، ودويلة في دمشق، ودويلة في حلب، وأخرى في حماة، وأخرى في حمص. وبين حكام هذه الدويلات تُعشّش الأحقاد والدسائس، والصليبيون على الأبواب، والتتار يتحفّزون للانقضاض على بلاد الشام ومصر.

وإزاء هذه الأحداث كلها ما كان لسلطان العلماء أن يقف متفرّجاً أو يطلب إذناً من أحد ليتحدث في شأن من شؤون الأمة وقضاياها المصرية، بل دعا على المنابر، وفي مجالس الوعظ، وذكر القادة ونصحهم، وكان لا يخشى في الله لومة لائم.. ومما يُذكر عنه: أن الملك الصالح إسماعيل الأيوبي تصالح مع الصليبيين على أن يُسلّم لهم بعض المدن من حصون المسلمين الهامة مقابل أن ينجدوه على الملك الصالح نجم الدين أيوب! فأنكر سلطان العلماء العز بن عبد السلام عليه ذلك، وترك الدعاء له في الخطبة، فغضب الصالح إسماعيل منه، وخرج العز مغاضباً إلى مصر (٦٣٩هـ) فأرسل إليه الصالح أحد أعوانه يتلطف به في العود إلى دمشق، فاجتمع به ولاينه وقال له: ما نريد منك شيئاً إلا أن تنكسر للسلطان وتقبّل يده لا غير. فقال له الشيخ بعزة وإباء العالم المسلم وإبائه: «يا مسكين، ما أرضاه يقبّل يدي فضلاً أن أقبّل يده! يا قوم، أنتم في واد ونحن في واد، والحمد لله الذي عافانا مما ابتلاكم».



أعلى القراء إسناداً في العالم

الشيخ بكرى الطرابيشي في فترة لاهة



إعداد: د. محمود حسين محمد
مدير الشؤون القرآنية في الجامعة

التلقي والقراءة:

عمل رحمه الله على تعدد شيوخه، فتنقل بين مشايخ الإقراء في عصره عملاً بما كان عليه الأئمة السابقون حين قالوا: (من أخذ هذه القراءة أو الرواية من طريق واحد فلن يشم رائحتها). فدرس على الشيخ «عبد الوهاب دبس وزيت» الذي كان شديد التدقيق والتمحيص والضبط، فأخذ عنه الضبط والتدقيق، وقرأ عليه الفقه والعلوم. ثم على الشيخ «عز الدين عرقسوس» الذي كان زاهداً عابداً هيناً متساهلاً مع طلابه، وكان من حاله أنه يقوم في العبادات بما لا يقوم به إلا الموفقون، فساهم في تمكينه للقرآن الكريم. ثم على الشيخ «عبد القادر الصباغ» فقرأ عليه عدة ختمات بعدة روايات، وقال: أخذت عليه جودة الأداء والإتقان مع الاعتدال. ثم حفزه وشجعه لأخذ القراءات، وأخذه وأجلسه بين يدي الشيخ «محمد سليم الحلواني»، شيخ شيوخ عصره، الذي كان مهيباً وقوراً، فأخذ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازها بها سنة ١٩٤٢م، قبل وفاة الشيخ بشهرين. قال الشيخ بكرى رحمه الله: ولم يطلب مني حفظ المتن، لكنني بادرت بحفظها. وقال أيضاً: فبادرني الشيخ دون طلب مني بإجازتي، وطلب مني كتابة الإجازة عند خطاط، فأخذتها إلى أحدهم الذي ذهب وتأكد من صدقها من الشيخ، ثم ختمها الشيخ بختمه. أراد الشيخ بكرى بعد ذلك أن يكمل القراءات العشر الصغرى فأخذها على قريبه وشيخه الشيخ محمود فايز الديرعطاني، بختمه جديدة بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة. وهذا كان لتعدد مشايخ الشيخ بكرى رحمه الله، وتعدد صفاتهم الشخصية والعلمية أثر في صقل شخصيته العلمية والتربوية، فأفاد من كل واحد منهم في سلوكه وفي علمه.

منهجه في الإقراء والتعليم:

عاش الشيخ بكرى رحمه الله تعالى بعد ذلك حياته مع القرآن الكريم، حيث قال: عمري في القرآن حوالي (٧٠) سنة. نعم، سبعون سنة قضاها - رحمه الله تعالى - في تعليم القرآن الكريم، قضى منها (٣٥) عاماً مرابطاً على ثغر من أغلى الثغور، على لقب من أشرف الألقاب، في سنوات طويلة كان فيها (أعلى القراء إسناداً في العالم). وكان حريصاً أن يبقى في مجالس الإقراء طوال حياته على أمل الموت على ذلك، حيث قال في آخر سني عمره: (لم أعد أقرئ الآن لكبر سني، فقط احتفظ ببعض الطلاب كي أموت وأنا أقرئ).

هو الشيخ العلامة المقرئ الزاهد العابد المربي الفقيه، ولد سنة (١٣٣٨هـ، ١٩٢١م) لأسرة دمشقية ذات دين وعلم وأدب، درس الفقه والقراءات على أكابر علماء عصره، حتى انتهى إليه علو الإسناد في هذا الزمان، فصار مهوى كل راغب، طال عمره فقضاه في طاعة الله وفي تعليم كتابه، ابتلي وامتنح في دينه وفي دنياه فكان من الصابرين الثابتين، لم يلهه مال ولا ولد عن ذكر الله.

النشأة والتربية:

ولد الشيخ بكرى بن عبد المجيد بن بكرى بن أحمد الطرابيشي (أبو ماجد) في حي قديم من أحياء دمشق المحروسة يسمى (باب سريجة)، لأب كان لغزارة علمه وفقهه ولرياسته يدعى (حنيفة الشام). فقد كان والده عالماً وجيهاً من وجهاء دمشق المعدودين، ومن خواصها وأهل الفضل فيها، وكانت إحدى أمانيه أن يكون أحد أولاده شيخاً من شيوخ الإقراء، فكان أن وقعت إرادة الله تعالى على الشيخ بكرى، فأرسله والده رحمه الله إلى مجالس شيوخ الإقراء في ذلك الزمان. وبهذه التربية الثنائية (البيت الصالح ومجالس العلم والإقراء) نشأ شيخنا الشيخ بكرى نشأة سليمة قيّمة. فقد كان والده رحمه الله تعالى شديد الحرص على تنشئة أبنائه تنشئة تعصمهم في الدنيا وفي الآخرة، فكان حريصاً على حلال الرزق، كما يقول ابنه الشيخ بكرى، وكان بيته إسلامياً ملتزماً خالياً من الملهيات، قال الشيخ بكرى: كان والدي لا يسمح بمناجاة لا ترضي الله تعالى أبداً.

رافق هذه التربية البيئية الدينية جولات في مجالس العلم والإقراء عند أكابر العلماء والقراء. فحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره، وأجاده وأتقنه وهو في الخامسة عشرة، حيث بدأت رحلته مع القرآن والقراءات، فخلط بعظمه ودمه، ورباه أحسن تربية. رافق ذلك دراسته في المدارس النظامية في مراحلها الابتدائية والإعدادية بتفوق باهر، حتى تخرج في المرحلة الثانوية بشهادة في التجارة، استفاد منها أثناء عمله بالتجارة مع أحد أشقائه، مما أسهم في تشكيل شخصية متكاملة للشيخ بكرى جامعة لمطلوبات الحياة الدنيا في طريق سيرها إلى الله سبحانه وتعالى، وقادرة على إعمار الأرض بالعلم والإيمان والعمل والفكر.



عمري في القرآن ٧٠ سنة!

الشيخ بكري الطرابيشي رحمه الله

- لم يتوقف - رحمه الله - عن التعليم والتلقي حتى مع كبر سنّه، فقد كان له مع إخوانه من مشايخ الإقراء في الشام، مثل الشيخ أبي الحسن الكردي والشيخ محمد سكر والشيخ عبد الرزاق الحلبي - رحمهم الله - جلسة أسبوعية يقرؤون فيها رواية من الروايات ويتذكرون القرآن الكريم.

حياته العامة والدعوية:

ولد الشيخ بكري لعائلة معروفة بالتجارة، حتى إنه يقول: إن سبب لقبه (الطرابيشي) جاء لأن أحد أجداده هو أول من أدخل (الطربوش) إلى الشام. وكان - رحمه الله - ملتفتاً إلى قضايا عصره وواقع أمته، فرأى أن العلم والتربية لا بد لهما من عمل يكتملان به ويحققان الفائدة المرجوة، فكان من مؤسسي العمل الإسلامي في سوريا عام ١٩٤٢م مع الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله.

من الله سبحانه على الشيخ بستة من الأبناء وثلاثة من البنات حقق فيهم ما كان يرحوه في نفسه من دراسة في العلوم التطبيقية، فكانوا جميعاً إما أطباء أو صيادلة أو مهندسين، بل ومن كبار المتخصصين في هذه المجالات. فقد كان من تفكير الشيخ بكري أنه لا بد لأهل الدين والالتزام أن يخوضوا غمار هذه العلوم. عانى الشيخ بكري رحمه الله من ظلم حكام بلاده وذلك بسبب ما كان يحمله من دين وفكر إسلامي صحيح.

وقد اضطر الشيخ بكري رحمه الله في أواخر السبعينيات من القرن الفائت إلى إخراج أولاده من بلدهم إذ كانت فترة ابتلي فيها أهل الإيوان والدعوة من قبل حكام سوريا، تبعهم هو كذلك في مغادرة سوريا، إلى أن عاد إليها بعد ما يقارب الخمسة عشر عاماً.

توفي الشيخ بكري بن عبد المجيد الطرابيشي في يوم الخميس (١/ ربيع الثاني/ ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٣/ شباط/ ٢٠١٢م) في إمارة دبي أثناء رحلة علاج عند أحد أبنائه. وقد ترك بعده مجموعة من حملة علمه وسنده ومنهجه. فرحمه الله رحمة واسعة، ونفعه بعلمه وعمله، وجعل جهود تلاميذه في ميزانه، وعوض المسلمين عن فقدانه العوض الجميل.

من منهجه في الإقراء: الضبط والإتقان قبل الإقراء، وكان لا يقبل الهدية من تلاميذه

وقد جمع بين علو السند وبين الإتقان في الأداء، يقول شيخ قراء الشام الشيخ كريم راجح: (نسلم للشيخ بكري علو إسناده في القراءات السبع من طريق الشاطبية). وقال: (من أراد أن ينظر إلى قراءة آل الحلواني وهم سادة القراء والإتقان فلينظر إلى قراءة الشيخ بكري فهي مطبوعة فيه). ومن منهجه في الإقراء والتربية ما يلي:

- لم يبدأ بالإقراء إلا بعد الضبط والإتقان، وفي ذلك قال عن نفسه: (لم أتصدّر للإقراء بعد قراءتي على الشيخ محمد سليم الحلواني إلا بعد الضبط والإتقان والتمكن).

- كان ضابطاً للقراءات مع انقطاعه عن الإقراء زماناً لانشغاله بالتجارة، ولاضطراره الانتقال خارج بلاده لسنوات عدة.

- كان يكرم طلابه ويبيش لهم ويحون عليهم، ولا يفرق بينهم، منعماً كان الطالب أم فقيراً.

- كان يجلس للإقراء وهو متيقظ متنبه لا ينام ولا يسهو أثناء الإقراء.

- كان جليداً على الإقراء والتعليم، يجلس الساعات الطوال لذلك، فقد كان كما يقول: يقرئ قبل الفجر وبعد الفجر ووقت الضحى وبعد الظهر وبين المغرب والعشاء وبعد العشاء.

- كان لا يقبل الهدية من تلاميذه، ولا يأخذ على إقرائه شيئاً، وكان دائماً يقول: (الحمد لله الذي جعل رزقي تحت ظل تجارتي). بل كان - كما يقول طلابه - يظهر الغضب إذا قدم الطالب إليه وهو يحمل شيئاً من قبيل الهدية. يقول أحدهم: (إن أحد طلابه كان صاحب بقالة، فطلب منه أن يحضر له شيئاً منها بالثمن، فحضر الطالب ومعه ما يريد الشيخ، لكنه كان مشغولاً فلم يلحظ قدوم الطالب الذي وضع الأشياء وغادر. فلما فرغ الشيخ سأله عنه، فقالوا: غادر، وبقي ينتظر قدومه ويسأل عنه وهو لم يحضر. فلما كان اليوم الثالث ذهب إلى دكانه - مع كبر سنّه - وأعطاه النقود، فقال له الطالب: يا شيخ لو انتظرت حتى أتيك، فقال: لا أريد أن أموت وأنا مدين). ولذلك كان رحمه الله يفخر ويقول: (لا أحد يستطيع أن يقول أن له على بكري منة في أموره الدنيوية).

- كان متواضعاً لطلابه ويفخر بهم ويظهر لهم التشجيع الدائم. فقد كان يخاطبهم ويقول لهم: (بدونكم لا أساوي شيئاً)، وكان يقول: (الناجي يوم القيامة منا فليأخذ بيد أخيه)، وكان يقول أيضاً: (كانوا طلاي، ثم صاروا أصحابي، ثم صاروا أشياخي). وعن علو سنده كان يقول: «لم أحصل عليه بزيادة علم أو تقوى، إنما حصلت عليه بموت أقراني».

كان ثابتاً على شرط الأئمة في الإجازة، فقد قال: «لا أسمح لأحد أن يميز عني إلا لمن قرأ علي القرآن كاملاً من أوله إلى آخره، بالشرط المعتبر عند أهل القراءة».



مستشفى الأردن

الالتزام بالتميز..

- مركز طبي متكامل يقدم الخدمات الطبية بمعايير عالمية في كل فروع الطب • إلتزام بنظام الجودة بحصوله على شهادة الاعتمادية الدولية للمرة الثانية من الهيئة الامريكية لاعتماد المستشفيات JCI • حصول المستشفى على شهادة الاعتمادية الوطنية للمرة الثانية من مجلس اعتماد المؤسسات الصحية HCAC • إلتزام بنظام الجودة حاصل على شهادة الجودة ISO 2000-9001
- معترف به لغايات الاختصاص والتعليم والتدريب الطبي من قبل المجلس الطبي الأردني (البورد الأردني) والمجلس الطبي العربي للاختصاصات الطبية (البورد العربي) • تقنيات طبية الأكثر تطوراً في العالم • أقسام متخصصة مجهزة بأحدث التقنيات الطبية والكوادر الفنية لعلاج كافة الامراض في كل فروع الطب • يلتزم بأسعار وزارة الصحة ونقابة الأطباء.



شارع الملكة نور، تلفون: ٥٦٠٨٠٣٠ / ٩٦٢ ٦ ٥٦٠٨٠٨٠ + فاكس: ٩٦٢ ٦ ٥٦٠٧٥٧٥ +

ص.ب ٥٢٠٢٤٨ عمّان ١١١٥٢ الأردن

www.jordan-hospital.com, E-mail: info@jordan-hospital.com



.. وتواصلوا معنا عبر



انحث عن الحرية.. تجد الإنسانية!

إعداد: آلاء الرشيد
Alaa_amr@hotmail.com

إنسانية بغير الحرية أبداً، وإذا اعتدي على حرية الإنسان بجانب من جوانبها، فإنه بلا شك سيفقد جزءاً مهماً من إنسانيته وحياته».

منع الحرية:

وعن كيفية بث الوعي لدى الشباب بمفهوم الحريات بصورة منهجية صحيحة.. لا إفراط فيها ولا وتفريط، يقول الدكتور فرج الله: «الحرية بالإضافة إلى كونها حقاً من الحقوق الرئيسية للإنسان، إلا أنها أيضاً ثقافة تتكون معالمها، وترسم ملامحها، وتحدد ضوابطها، وترسخ مبادئها في البيئة التي تحتضن نشأة هذا الشاب، ويتلقى فيها تربيته، وتعليمه، فاليوم والمجتمع والمدرسة والجامعة والمسجد والشارع والإعلام كل ذلك له إسهاماته ودوره الكبير في تشكيل الوعي اللازم ورسم الصورة الواضحة عن الحرية ومفاهيمها وحدودها ومتطلباتها».

أصناف الحريات:

وينوّه فرج الله إلى أصناف الحريات التي تتنوع بتنوع الحقوق وتعددتها من حريات أساسية أو فردية، إلى حريات فكرية وثقافية، وحريات سياسية، وحريات اقتصادية واجتماعية.

فالحرية الأساسية أو الفردية هي حرية الأمن والشعور بالاطمئنان: كالحق في الحياة، وعدم الخضوع للتعذيب، والمساواة أمام القانون، والحق في البراءة، وعدم الخضوع للاعتقال أو النفي التعسفي، حرية الذهاب والإياب (التنقل)، وحرية حرمة المنزل والحياة الخاصة، وحرية سرية المراسلات الشخصية.

أما الحرية الفكرية والثقافية فهي حرية التعليم، وحرية الصحافة، وحرية التجمع، وحرية العبادة والعقيدة، وحرية الرأي والتعبير،

«بدكن حرية.. هي مشان الحرية»

هذه الجملة اشتهرت في مشهد الفيديو الذي ظهر منذ بدايات الثورة للجيش السوري الأسدي وهو يركل المتظاهرين بوحشية في منطقة الزبداني السورية ويقفز على ظهورهم بدون أي إنسانية!*

بدأت الحرية نجماً يلمع في سماء كل من يطمح برغد العيش وراحة الضمير والأمان ومن يتوق للعزة والكرامة، يقول الشاب أنس: «أحلم بالحرية التي أطلقها سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قال: إن رأيتم في أعوجاجاً فقوموني... فردّ عليه أحد الصحابة وقال: والله لو رأينا فيك أعوجاجاً لقومناك بسيفونا، فقال عمر: الحمد لله الذي جعل في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من يقوم عُمر بسيفه».

ما الحريات؟

يعرّف الدكتور عبد الله فرج الله - مدير عام أكاديمية الثريا للتدريب- الحريات بأنها «منظومة الحقوق والواجبات التي تكفل للمرء أن يعيش حياته بكامل مقوماتها ومتطلباتها، مستمتعاً بما له، وقائماً بما عليه، فلا يصر على طلب وتحقيق ما له، ويهمل أو يغفل عن ما يجب عليه، فله في الأرض شركاء».

ويؤكد فرج الله على ما سبق: «الحرّ الكريم هو الذي يعرف ما له فيطالب به، ويلتزم حدوده، ويعرف ما عليه فيحرص على أدائه والوفاء به، فنقطة الارتكاز هي إنسانية الإنسان فقط، التي أكد الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأساس الذي قامت عليه هذه الإنسانية، بقوله: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟! فالحرية أساس الإنسانية.. ولا



د. فرج الله: الحرّ الكريم هو الذي يعرف ما له فيطالب به، ويلتزم حدوده، ويعرف ما عليه فيحرص على أدائه والوفاء به

إلا الحدود الدينية وبعض الأعراف والتقاليد، أريد أن أكون حرّاً من هموم الهرم والشيخوخة أو من عجز الصغر والطفولة!». غدير: «حريتي الحقيقية ليست (أن أفعل ما أريد) بقدر ما هي (أعرف ما أريد)».

أما صامد فيبسّط الأمور: «الحرية ببساطة أن أنام وأنا لا يراودني أي شعور بالخوف على أن تجهض أي فكرة أحملها وأحلم بتحقيقها مهما كانت».

المجتمع الحر.. مجتمع مسؤول:

الشاب المهندس (طارق بدار) يعبر عن الحرية بقوله: «أن أقول وأفعل ما أريد دون قيود أو شروط مصطنعة، وحدودها وضوابطها هي الأذى، فكل ما فيه تعدد على الغير: «تعدّد خلقي، ديني، سياسي، اجتماعي.. إلخ، مرفوض». ويكمل: «ربما وجودي في العالم العربي فرض عليّ أن أحلم أولاً بحرية الرأي - سواء على مستوى الأسرة أو صعوداً باتجاه الدولة، وسالبوا الحريات هم من نصّبوا أنفسهم حكاماً علينا، سواء أكانوا ساسة في دولهم، أو حتى آباء في أسرهم»، ويضيف: هناك ثقافة مجتمعية بغیضة، ما تزال ترى أن الحرية طامة، وتردّد أمثلة تدعم هذا الرأي المقيت».

ويربط (بدار) بين الحرية والمسؤولية: «من مسؤولية الحر أن يعرف حدود حريته أولاً، ثم أن يكون على علم بمدى تأثيرها، فهو مسؤول على ألا يتعدّى ذلك، ثم هو مسؤول في أن يوجّه حريته في الطريق الأقوى للتأثير، والمجتمع الحر.. مجتمع مسؤول».

كما يجد (هيثم عبنده) العلاقة ما بين الحرية والمسؤولية متوازنة: «علاقة توازن وانسجام، وكلنا مسؤولون عن الحرية، وكلنا أيضاً لنا حرية مسؤولة.. المهم أن لا يكون هناك اختلال يؤدي إلى عدم التوازن».

الحرية والقانون:

عندما نتحدّث عن الحرية يتبادر إلى الذهن مفهوم الحقوق والواجبات التي يحفظها القانون، وليبان الرابط التقت (الفرقان) الناشطة الحقوقية يمانى أسامة، التي قالت: «تعتبر الحريات العامة جزءاً من حقوق الإنسان الطبيعية التي تكرست له عبر التاريخ، وشجّعته ونظمتها الكثير من القوانين، وكذلك الشرائع السماوية وعلى رأسها الإسلام، وبغياب هذه الحريات سحقت كرامة الإنسان واحتقرت إنسانيته وقمعت كل مطالبه وهذا ما حصل في معظم بلادنا العربية التي مارست خلال عقود عديدة سياسة إلغاء الحريات وتقييد حقوق الإنسان».

الشباب: الحرية الحقيقية ليس أن نفعّل ما نريد، بقدر ما هي أن نعرف ما نريد

والحرية السياسية هي حرية المشاركة السياسية، وحرية الاجتماع، وحرية تكوين الجمعيات، وحرية تكوين النقابات، وأيضاً حرية العمل، وحرية التملك، وحرية التجارة والصناعة، وحرية الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

الأمثال الشعبية والحريّات!

ويربط الدكتور عبد الله فرج الله -المتخصص في اللغة العربيّة- بين استخدام الأمثال الشعبية الدارجة في تشكيل مفردات الوعي لدى الفرد، وغالباً ما يتم اختيار هذه الأمثال بعناية لتحقيق غاية، قد تكون هذه الغاية نبيلة ووطنية، وقد تكون مغرضة وعدوانية تعمل على إضعاف الأمة وتفكيكها، وقد تكون غير مؤهلة لإشاعة أجواء الحرية والكرامة، منها: «حط راسك بين الروس وقل: يا قطّاع الروس». وهو يمثل التربية على ثقافة القطيع. «امش الحيط الحيط وقل يا رب الستيرة». وهو يمثل التربية على ثقافة الجبن والخوف.

الحرية والمسؤولية:

وعن أثر الحريات المسلوقة والمفقودة في تحمّل الشباب المسؤولية، يقول فرج الله: «إن الحرية وحدها التي تجعل من الإنسان إنساناً حقيقياً، يشعر بإنسانيته، وبأهميته ومكانته، وتحفزه على العطاء البناء، وتجعله رجلاً بمعنى الكلمة، يتحمل المسؤولية في وقت مبكر من حياته.. لأن من متطلبات التربية على الحرية، أن يشارك في اتخاذ القرارات الهامة في حياته، ويجسم في النهاية أي خلاف حولها، وهو بالتالي معني بأن يتحمل نتائج قراراته؛ فالحرية وحدها هي التي ترفع منسوب الشعور بالمسؤولية لدى الشباب، وبغياب الحرية يغيب تحمّل المسؤولية، وينصرف الاهتمام إلى سفساف الأمور».

الحرية بعيون الشباب

(أحمد) يرى أن الحرية: «شيء يولد مع كل إنسان، وهي ضد الاستعباد الفكري والجسدي والمادي، والحرية بها أستطيع قول الحق وأن أقول للمخطئ أنت مخطئ حتى ولو كان ذا نفوذ واسع». المدرب عمران أبو كريمة: «الحرية هي أن تستطيع احترام رأي الآخر، وأن تناقش أفكاراً لا أشخاصاً».

وشاب يقول: «في هذا الزمن أصبح كل شيء مباح بحجة الحرية وهذا هو الفخ الذي وقع فيه أغلب الناس؛ فالحرية شجاعة وقوة في كل شيء

العلاقة بين الحرية والمسؤولية متوازنة، ومنسجمة، المهم تجنب الاختلال الذي يؤدي إلى عدم التوازن

الأجهزة الخاصة بحماية الحقوق والحريات (المنظمات الأهلية الخاصة بحقوق الإنسان..).

الثقافة القانونية.. مطلوبة!

وتؤكد يمني على الشباب بضرورة الوعي بالقانون الذي يساعد على المطالبة بالحريات المختلفة، فتقول: «قواعد القانون الداخلي والدستور وقواعد القانون الدولي الخاصة بحقوق الإنسان كفلت حريات مختلفة للفرد والجماعة، هذه الحريات مفقودة خصوصاً عند المواطن العربي لعدم معرفته بحقه وجهله بحقوقه بالإضافة إلى قمع الدول ورفضها لتطبيق القوانين الخاصة بحقوق الإنسان».

وتدعو يمني للانخراط في دورات تدريبية تثقيفية توعوية بحقوق الإنسان للأفراد بمستوياتهم وشرائحهم كافة، والمجتمع بحاجة أيضاً إلى إنشاء منظمات أهلية وجهات مختصة بمراقبة أداء الحكومات بتطبيق قواعد احترام حقوق الأفراد ومتابعة ذلك بكل المستويات داخلياً ودولياً.

يمني: على الشباب الوعي بالقانون الذي يساعد على المطالبة بالحريات، وتدعوهم للانخراط في دورات تدريبية توعوية بحقوق الإنسان

وتوضح الناشطة يمني كيف أن القانون قادر على أن يحافظ ويرفع من حريات الفرد: «انصرفت إرادة الدول إلى إنشاء قوانين بشكل عام للمحافظة على حقوق الإنسان وحماية حريات الفرد والاعتراف بها، وهذه القوانين ملزمة للدولة في حال كانت دستورياً لها، وهي مبادئ معلنة في القانون الدولي تعترف بها بقية الدول، وبناءً عليه يمكن وضع آليات معينة لحماية الحريات وتطبيقها يمكن إجائها في مبدأ الفصل بين السلطات، ومبدأ الرقابة على دستورية القوانين من خلال الرقابة البرلمانية والرقابة القضائية، والرقابة الشعبية (الأحزاب ووسائل الإعلام والأفراد...)، ورقابة



بطاقة اشتراك في مجلة الفرقان

الاسم: عدد النسخ () .
 الدولة:
 المدينة:
 الشارع:
 الهاتف:
 الجوال:
 ص.ب:
 الرمز البريدي:

طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١)

وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٠٦/٥١٦٣٩٢٥).

- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / شارع الملكة رانيا - مقابل وزارة الزراعة.

* قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ١٥ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً

* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٥١٥٣٥٥٧/٠٦) فرعي (١٠٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميلي وأولاده وشركاهم
شارع وصفي التل (الجاردنز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٢١٣٥٠
فاكس ٥٥٢١٣٦٠ - ٩٦٢ ٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن
Email:zmellico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات

اشترك في الفرقان



واحصل على المجلة و الملحق

- قيمة الاشتراك (١٥) ديناراً للأفراد و (٢٥) ديناراً للمؤسسات
- الاشتراك لـ (١٢) عدداً خلال العام، ويشمل أجور البريد خلال العام
- هدية (ملحق خاص مع المجلة عند صدوره مع بعض الأعداد)

الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٠/٥/٢٠١٢.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

١. أمر القائد العربي الكنعاني (سالم) ببناء مدينة القدس، وسميت وقتها:

- (أ) ييوس. (ب) أورسالم. (ج) أورشليم.

٢. المدينة المصرية التي نسبت إلى «المعز لدين الله الفاطمي»، هي:

- (أ) الإسكندرية. (ب) القاهرة. (ج) المنصورة.

٣. سميت مدينة «غزة» الفلسطينية: «غزة هاشم»، نسبةً إلى:

- (أ) هاشم بن عتبة. (ب) هاشم بن القاسم. (ج) هاشم بن عبد مناف، جدّ الرسول ﷺ.

٤. اللقب الذي أطلق على مدينة «حلب» السورية، هو:

- (أ) الفيحاء. (ب) العذراء. (ج) الشهباء.

٥. الاسم السابق لمدينة «عمّان» هو:

- (أ) بيزنطة. (ب) فيلادلفيا. (ج) إيفانيا.

٦. أول مدينة إسلامية تأسست خارج الجزيرة العربية، في الموقع الحالي لمدينة «العقبة» الأردنية، وكانت تسمى وقتها:

- (أ) إيلات. (ب) آيلة. (ج) إيلياء.

إجابات مسابقة العدد 122

- ١- -١
- ٢- -٢
- ٣- -٣
- ٤- -٤
- ٥- -٥
- ٦- -٦

للإعلانا تكم في

الفرقائهم

الاتصال على هاتف: ٥١٥٣٥٥٧ / ٥١٥٣٥٥٨

فاكس: ٥١٦٣٩٢٥

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- محمد خليل أبو عماشنة
- أمينة محمد سليم خصاونة
- حمزة برهان "محمد عدنان" حويره
- أماني عبد الله سعيد أبو الرز
- حسنية محمد جميل عبد الله
- تسبيح عوني محمد عساف
- معتز جمال محمد المنسي
- خالد محمد صالح عيسى
- علي الحاج محمود أبو عواد
- راتب أحمد عيسى مطاوع

- ١- [الحج: ٤١].
- ٢- [المائدة: ٣٣].
- ٣- [إبراهيم: ١٣-١٤].
- ٤- عدم إهلاك أهل القرى إلا بعد إقامة الحجّة عليهم....
- ٥- الغرباء.
- ٦- جميع ما ذكر.



كوبون مسابقة العدد 122

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم الفرقائهم

شركة خرما

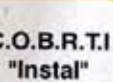
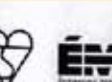
ثلاثون عاماً من الخبرة تكفي لتزويدكم بالجودة العالية والأسعار المنافسة
زيارة واحدة كافية لاختيار الأفضل



أطقم حمامات إيطالية - تركية - صينية - جاكوزي - ساونا للفلل
بلاط بورسلان وسيراميك للصالونات والحمامات والمطابخ والمساح



رديترات التدفئة المركزية تيرمو تكنيك - صناعة تركية بأعلى المواصفات العالمية



شركة خرما تقدم كافة مستلزمات التدفئة المركزية

عمان - رأس العين - بجانب مسجد الخلفاء الراشدين - خلوي ، 0796767106 - هاتف : 4778531 - فاكس : 4778530
عمان - أم السماق - 200 متر عن بلدية خلدا وأم السماق - تلفاكس : 5526754 - العقبة - الحرفية تلفاكس : 03-2014902



حاوره في الرياض:
محمد شلال الحناحنة

الشاعر الفلسطيني

أحمد القدومي في حوار مع الفرقان

الحدث التي تعني تشويه التراث الأصيل لا تستحق التوقف

فلستُ معنيًا بالتوقُّف عندها لأنّها لا تستحق ذلك.

الفرقان: ما رأيك في الحركة النقديّة في الوطن العربي؟

الناقد المتمكن من أدواته والمالك لمقومات النقد الحقيقي كما أسس له أسلافنا هو مُبدع، ولا يقلُّ عن الشاعر أو الأديب، وفي الوطن العربي أمثال هؤلاء النقاد الذين يتسمون بالموضوعية، وينطلقون في دراساتهم النقدية منطلقاً علمياً وأكاديمياً، ولكنهم - مع عظيم الأسف - قلة ومُعظمهم مُغيَّبون؛ لأن الحقَّ مُحارَب في كلِّ زمان ومكان.

إنَّ الواقع النقدي العربي في مجمله واقع هزيل ومأساوي يقوم على الرشوة والمحسوبية والشللية والعنصرية والعلاقات الشخصية، فهم ينسجم مع الواقع العربي في جميع مجالات الحياة، فلماذا نطالب النقد بأن يكون شاذاً عن القاعدة؟!

ولستُ منطلقاً في هذا الرأي من تجربة شخصية مع النقاد، فإنه منذ ثبوت رؤية هلال شاعريتي حتى اليوم لم أتلَق سوى الاستحسان والإشادة بشاعريتي، ولكنني مُتابع لمسيرة النقد العربي الحديث، ويؤسفني أن يكون واقع النقد كما أسلفت.

الفرقان: ما موقفك من شعر التفعيلة والشعر الحرِّ وقصيدة النثر؟

إنّها أنماط أدبية جديدة على مسيرة الشعر العربي، وهي ذات أصول غربية، وهذا لا يعني رفضها أو محاربتها لأنها غربيّة المولد والهوى؛ فالعاقل يبحث عن كلِّ جديد مفيد، والثقافة قدرٌ إنساني مشترك، لذلك أوّد القول بأن قصيدة التفعيلة احتلّت مساحةً لأبسطها من مجموعات شعرائنا المحدثين كالبياتي والسيّاب ونزار قباني ومحمود درويش، وغيرهم، وهي تجربة تُترك للتاريخ للحُكم عليها.

أمّا الشعر الحرِّ وقصيدة النثر، فالنماذج التي قدّمها أصحاب تلك التجربة رديئة ومهترئة ولا يستحق أصحابها سوى إلقاء نظرة شفقة وعطف على محاولاتهم البائسة، التي تدل على ضحالة الثقافة وانعدام المهوبة، وليتهم أقرّوا بأنهم ناثرون ليُحترّموا، ولكن العجب العجيب هو إصرارهم على امتطاء صهوات خيول الشعر التي سرعان ما ألقت بهم أرضاً.

أحمد القدومي شاعر فلسطيني، وُلد عام ١٩٦١م في قرية جيّوس، وأكمل دراسته الجامعية في الجامعة الأردنية، حيث درس الأدب العربي، وتخرّج عام ١٩٨٢م. يعمل في مجال التدريس والإشراف التربوي منذ سبعة وعشرين عاماً. صدر له العديد من الأعمال الشعرية والأدبية، ومنها:

* بلا زورق - ديوان شعر، عام ١٩٨٤م.

* رباعيات الجرح النازف - ديوان شعر، عام ١٩٩٣م.

* الوتر الحزين - ديوان شعر، عام ١٩٩٧م.

* وقالت الشمس، - مجموعة قصصية، عام ٢٠٠٧م.

* البتول - ديوان شعر مخطوط.

وقد التقيناه في حوار مع (الفرقان) ليحدثنا عن سيرته الأدبية، وعن فلسطين الجرح والفرح، وعن الشعر والحلم، وعن الالتزام ودوره في الإبداع الأدبي، وعن قضايا أخرى.

الفرقان: متى كانت البدايات؟ وأين أنت الآن؟

البدايات كانت في الرابعة عشرة من عمري، عندما بدأت المحاولات الأولى، وتابعت مسيرة البحث عن الذات والجمال من خلال قراءة الشعر العربي على مرّ العصور، حتى شرّعت في إصدار مجموعاتي الشعرية، وأنا الآن مواكبٌ لمسيرة الإبداع العربي، راجياً أن أكون حُرّاً في سِفْرِ تلك المسيرة.

الفرقان: أين تجد نفسك في خضمّ الصّراع الدائر بين الأصالة والحداثة؟

إنّ دراستي للأدب العربي، ونشأتني بين مضارب القصيدة العربية الأصيلة أهلتني لأن أكون منحاذاً إلى الأصالة والتراث والوزن والقافية والصُّور الشعرية السّاحرة التي أبدعها أجدادنا رحمهم الله، ولكن التزام الأصالة خطأً ومنهاجاً لا يمكن أن يكون جداراً يمنع الشاعر من الاطلاع على المذاهب الأدبية والفكرية والثقافية الحديثة؛ فالحكمة ضالة المؤمن، والحداثة إذا كانت تعني التطوير والارتقاء بالشعر فأنا حدثيٌّ صميم، أمّا إذا كانت تعني تشويه التراث الأصيل والانفلات من مدارات الإبداع الحقيقي إلى عوالم الطلاسم والإسفاف والابتذال،

الشعر إبداع يستقي سموه من السحاب، وبهاء من ابتسامه طفل، وزهرة تتفتح كل صباح

أما مصطلح الأدب الإسلامي فهو مصطلح قديم منذ بزوغ فجر الإسلام، وهو ليس سجعاً أو قيلاً للأديب المسلم بضرورة التسليم بما يُملى عليه دون حرية أو إبداع كما يُروّج بعض أصحاب «نظرية الفن للفن»، وإنما لا بُدَّ من المحافظة على خصوصية الأمة وفكرها وثقافتها وشعرها؛ لأنَّ كلَّ الأمم تحرص على المحافظة والسُّمو بتجربتها الإبداعية إلى أعلى المستويات، فمن حقنا كأمة إسلامية أن يكون لنا أدبنا الخاص بنا، الذي يحمل همومنا ويُعبِّر عن أفكارنا، ويأخذ بأيدي أجيالنا القادمة إلى برِّ الأمان. وأحذُر في هذا المقام أن يفهم هذا المصطلح فهماً خاطئاً وضيّقاً، بحيث نُسيء إلى أنفسنا دون قصد، فوصف الطبيعة والتغني بالجمال والغزل العذري، وكلُّ شعرٍ أو أدبٍ ينسجم مع ثوابتنا هو شعر وأدب إسلامي.

الفرقان: يُقال بأنَّ الرباعيات تُمثلُ معلماً من أهمِّ معالم مسيرتك الشعرية. فما قولك في ذلك؟

هذا قولٌ صحيح ولا جدال فيه، فلقد ملكت عليَّ الرباعيات نفسي، واحتلت مساحةً من شاعريتي ووجداني، واستطاعت أن تفتح أعذب القطرات بدلاً من شغاف قلبي، وبوأتني منزلةً شعريةً خاصةً، وذلك لأنَّ فنَّ الرباعيات محدود في مسيرة إبداعنا العربي، وكان «عمر الخيام» قد رمى مفتاح الإبداع فيها في بحرٍ لحي عميق، ولكنني أزعُم أنني أعدت فتح مدائن الرباعيات لكلِّ من يُشُدُّ الجمال والخيال في ربوعها، وذلك عندما كتبتُ مئةً وعشرين رباعيةً، استوقفت العديد من النقاد والشعراء العرب، أمثال الدكتور الشاعر يوسف أبو هلاله، الذي قال فيها: «حيَّ على السَّحر الحلال، وحيَّ على الشعر والجمال»، والعديد من الأسماء الكبيرة التي يصعبُ ذكرها في هذا المقام.

الفرقان: هل ترى أنَّ هناك علاقة بين الشهرة والإبداع؟

إنَّ علاقة الشهرة بالإبداع قضيةٌ خلافيةٌ بين معظم المبدعين، ولقد احتلت هذه القضية مساحةً من الحوار والنقاش على الساحة الأدبية، ولم يُفصل فيها، وأرى أنَّه عند الأمم التي تحترم ذاتها وعند الأشخاص الذين يستحقون الانتساب إلى الحقل الفكري والثقافي، لا علاقة بينهما، فليس كلُّ مبدع مشهوراً، وليس كلُّ مشهور مبدعاً، ولكن الواقع مرير في هذا المجال؛ لأنَّ معظم الذين يقطفون ثمار الشهرة الوهمية من غير المبدعين، ويكفي القول أنَّ الذهب الذي في باطن الأرض أضعاف ما هو فوقها. وعندما تستفيق الأمة من سباتها ستخضر أشجار المبدعين الحقيقيين، وستساقط أوراق خريف البائسين وغير المبدعين، الذين سيعيشون على ما يتساقط من فُتات موائد الإبداع الحقيقي!

الفرقان: وأنت فلسطيني المولد والهوى، لماذا لم تختصَّ بالقضية الفلسطينية في شعرك؟

إنَّ عوالم الشعر ليست جامعات تُقدِّم اختصاصات كالتطب والهندسة والإدارة وغير ذلك، وإنَّما هي عوالم مفتوحة ليس لمكانها حدود، وما لزمانها أسوار وسجون، بل أشعار وشجون، فهي عملية إبداعية تستقي سموها من السحاب، وسحرها من الليل، وبهاءها من ابتسامه طفل وزهرة تتفتح كل صباح..

فالشاعر عصفور يُغرِّد على كل الأغصان ويشدو أعذب الألحان، ويستقي من كل الجدول، ويعزف على كل الأوتار، ويحلم بما يريد وليس بما يُراد؛ فيوم للوطن، وليلة للحبيب، وساعة للبؤس، وشهر للحرمان، وسنة للتأمل، ووقت للتبثُّل والخشوع بين الذات وعوالمها، فيا أيها المؤمنون بالجمال والشاعرية والموهبة اتركوا أمواج البحر تتكسر حيث تريد، وامنحوا الشاعر حرية الحياة والاختيار، ليكون شاعراً شاملاً ومُتنوعاً كفصول السنة، واعلموا أنَّ الشعر لا يُولد إلا من رَحِم الحرية في كلِّ زمان ومكان، وليكن في علم الجميع أنَّ ثلثي شعري وطني ومواكبٌ لكلِّ ما يتعلَّق بالوطن الجريح، لذلك كنتُ (الوتر الحزين).

الفرقان: أنت تعيش في السعودية منذ خمسة وعشرين عاماً، فما واقع الشعر السعودي في العقدين الأخيرين؟

التجربة الشعرية في المملكة العربية السعودية تُشبه في مجملها معظم التجارب الشعرية في الوطن العربي، فيها الغثُ وفيها السمين، ولكن المتابع لمسيرة الشعر السعودي في العقد الأخير يلمح نهضةً وإبداعاً يستحقُّ التوقُّف والإشادة من حيث التنوع في التجارب الشعرية، والارتقاء بمستوى اللغة والصورة الشعرية، وكذلك بدخول العنصر النسائي المبدع في هذا المجال، وسيبقى ديوان العرب يذكر تجارب العديد من الشعراء المبدعين أمثال: ابن خميس وابن إدريس ومسافر والعشماوي والشاعر الروائي الدكتور غازي القصيبي، وشاعر الرومانسية الدكتور إبراهيم العواجي، وغيرهم كثير، وإنَّ جيل الشباب القادم بالإبداع الحقيقي سيكون مفاجأةً للساحة الشعرية العربية، وإنَّ غداً لناظره قريب.

ما رأيك بمفهوم «الالتزام» ومصطلح «الأدب الإسلامي»؟

أرى أنَّ الالتزام ذو شقين: التزام فكري والتزام فني؛ فلا نقاش ولا خلاف على ضرورة الالتزام الفني في كلِّ عمل أدبي، أمَّا الالتزام الفكري في قضيةٍ مُعيَّنة فإن ذلك يعود لقناعات الشاعر وثقافته وتربيته، وكلُّ أدري بما يريد وما يراه حقاً أو باطلاً. وأكرِّر هنا ما أسلفْتُ من حيث ضرورة منح الشاعر هامشاً من الحرية ليكون مبدعاً حقاً.



أحمد مطر
شاعر من العراق

لافتة..

الحرية

إن الحرية أن تحيا عبداً لله بكلية
وفق القرآن ووفق الشرع ووفق السنن النبوية
لا حسب قوانين طغاة أو تشريعات أرضية
الحرية نبت ينمو بدماء حرة وزكية
تؤخذ قسراً تُبنى صرحاً يُرعى بجهاد وحمية
يعلو بسهام ورماح ورجال عشقوا الحرية
لن يرفع فرعون رأساً إن كانت بالشعب بقية
فجيوش الطاغوت الكبرى في وأدٍ وقتل الحرية
من صنع شعوب غافلة سمحت ببروز الهمجية
حادت عن منهج خالقها لمنهج حُكم وضعيّة
واتبعت شرعة إبليس فكساها ذلاً ودينية
فقوى الطاغوت يساويها وجلّ تحيا فيه رعية
لن يُجمع في قلب أبداً إيمان مع جبن طوية!

حرية

ظافر القحطاني
شاعر من السعودية

تُدغدغ آمالاً وتمفو لنيلها
وتوتى الخطايا باسمها فكأنها
إذا أفلتت حرية من لجامها
سيقضي على كل المبادئ ركضها
جموعٌ لها تحت الهوان أنين
على غير أخلاق الكرام تُعين
فليس لنا حصن هناك حصين
إذا لم يقدها في المهامه دين
وهل أنجب الأحرار غير عبادة
وترسم آفاق الكرامة حوله
فإن لاح درب بالكرامة مورق
وإن لم تنل حرية وكرامة

تحصن قلب المتقي وتلين
تلوح عليها عزة ويقين
فسر، أنت حرٌّ في خطاك مكين
بأرض وإن رحبت فأنت سجين

ذكريات..

شاه يحيى القضاة

وغيره أصبح في عالم الأموات.. لم تبق إلا كلمات تعبر
عن ذكريات.. بعيداً عنه، أشفقوا وتناقلوا الهمسات..
طمست فيها للطفولة العلامات.. هو برعم أرادوا خطفه
كي لا يعيش بين الزهرات..
غداً يكبر ويكون مثلاً للعزة والثبات.. غداً ينتقم ممن
سّموا صهيونيون وصهيونيات.. فليعيش هذا النسر أياً
حتى المات!

هو من هناك وما زال يحتفظ بالذكريات.. هو همسة
نورس لعدة حمامات.. ما زال يذكر ويجمع الحكايات..
عن عزة، ويأفا، والقدس، وعن كيد العزاة.. عن ليلة
ظلماء أو عن عدة ليال.. عن شلال أمام بيتهم من دم
الجارات.. عن قطع لأجساد بعض الصبيان والبنات..
عن أب رحيم صعّدت فوقه الدبابات.. عن أم حنون
غرقت في الويلات.. ترى، أين مَرَح الأخوات.. هذا

تهنئة

تتقدم اللجنة النسائية في مركز المرج القرآني / فرع الكرك
بالتهنئة والتبريك من الطالبات الفائزات في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٢م، وهن:

المستوى الثاني	٨١	فايزة صلاح البنا	المستوى الثاني	٩٩	غدير عبد المحسن الرماضين
المستوى الثاني	٨٠	زينب سالم فلاح العضايلة	المستوى الثاني	٩٤	شعاع سابم الكركي
المستوى الثاني	٧٨	كوثر علي أبو نصار	المستوى الثاني	٩٣	خديجة علي الكفاوين
المستوى الثاني	٧٧	فاطمة محمد هاشم الحلو	المستوى الثاني	٩٢	نسرین محمود الشايلة
المستوى الثاني	٧٦	سهام حامد الضمور	المستوى الثاني	٩٢	آمنة عبد الحميد الصعوب
المستوى الثالث	٩٩	سمية أحمد سعيد	المستوى الثاني	٩٠	أمل أحمد أصلان
المستوى الثالث	٩٦	نجوى خالد التميمي	المستوى الثاني	٨٨	شياء عماد كمال المحادين
المستوى الثالث	٩١	انتصار يوسف الحلو	المستوى الثاني	٨٧	عائشة عودة الحوراني
		المستوى الثاني	٨٢		سناء صالح الكركي

كما تتقدم اللجنة النسائية في المركز بالشكر والتقدير لمشرفة الشعبة هدى الصرايرة
سائلين الله تعالى أن ينفع بهن الإسلام والمسلمين وأن يرفع مقامهن في الدنيا والآخرة

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الزميل

حسن خيرى الحسن
بمناسبة قدوم مولوده

علي

بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت برّه

شكر وتقدير

تتقدم لجنة إدارة مركز سدره المنتهى القرآني / فرع عمان الخامس
بالشكر والتقدير إلى كل من:

د. عامر القضاة **د. معاذ حوى**
د. سمير الحلو **أ. محمد سعيد بكر**

مديرات المراكز القرآنية المشاركة

وإلى كل من أسهم في إنجاح ملتقى أتباع الرحمة المهداة الأول
سائلين الله تعالى أن يبارك في علمهم وعملهم
وأن يجعله في ميزان حسناتهم



ائتلاف الفضيلة يطلق حملة

أفخر .. حجابي هويتي.. حجابي حريري

تقرير: آلاء الرشيد

بركات: الحجاب لا يشكّل قيلاً على المرأة ليحول دون نجاحها

د. القضاة: الحجاب يزيد الفتاة جمالاً وعفة وتقوى



بالحجاب، كما عُرض فيلم يعزز قيمة الحجاب، وتم تكريم الوزيرة بدرع الحملة والرعاة.

أما الفعالية الثانية لانطلاقة الحملة فأقيمت في (مكة مول) وهي فعالية جماهيرية تحت عنوان: «يلا نسهر مع حملة أفخر»، احتضنت ما يقارب ثلاثة آلاف من الجمهور اكتظت بهم الساحات.

وقد ألقى وزير الرياضة والشباب الدكتور محمد نوح القضاة محاضرة بالمناسبة أشار فيها إلى أن الحجاب لا يقيّد حرية المرأة، وإنما فرضه الله عز وجل، إكراماً لها ولطهرها، كما يزيد الفتاة جمالاً وعفة وتقوى، وفاجأ القضاة الجمهور بتقديم هدية للحملة من جمعية الشيخ نوح للرفادة، عبارة عن (٢٠٠٠) حجاب.

أما الداعية الدكتورة أمجد قورشة فتحدثت خلال محاضراته عن نظرة الشاب للفتاة غير المحجبة بالمقارنة مع الفتيات المحجبات، وأكد أن الشاب يحرص على الزواج من الفتاة المحجبة وإن كان غير ملتزم شرعياً. وكان الإعلامي نديم الحسن / مقدّم الفعالية قد أعلن أن كل أخت تلتزم بالحجاب الشرعي ستحصل على جائزة، وقد بلغ عدد الفتيات اللواتي أعلنن التزامهن بالحجاب تسعين فتاة أثناء الحفل.

خُتمت فعاليات حملة أفخر بالملتقى الدعوي الذي أقيم في فندق (بيل فيو) دُعيت إليه نخبة من الواعظات والداعيات على مستوى المجتمع المحلي والمؤسسات المشاركة في الائتلاف، وتحدث في موضوع الحجاب كل من: الدكتور علي علان، والدكتورة ساجدة أبو فارس،



تحت رعاية وزيرة التنمية الاجتماعية السيدة نسرین بركات، أطلق ائتلاف الفضيلة المكوّن من جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودار الإفتاء العام، وجمعية المركز الاسلامي الخيرية وجمعية العروة الوثقى - حملة أفخر «حجابي هويتي.. حجابي حريري» بمناسبة يوم الحجاب المتزامن مع يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار من كل عام.

وفي كلمتها أكدت بركات -أول وزيرة أردنية محجبة- أن الحجاب لا يشكّل قيلاً على المرأة ليحول دون نجاحها، فالإنسان لا يؤخذ بمظهره وشكله وإنما بأعماله وإنجازاته وما يقدمه لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه ومساهمته في دعم مسيرة الإنسانية.

من جانبها قالت رئيسة حملة «أفخر» السيدة كوثر القضاة في كلمتها: إن ارتداء الحجاب حقٌّ إنساني يجب أن تضمنه المواثيق الدولية الداعية للحفاظ على حقوق المرأة.

وأضافت: جاءت فكرة ائتلاف الفضيلة لمشاركة العالم بيوم الحجاب، حيث تتعرض المرأة إلى ضغوطات كبيرة لإجبارها على خلع الحجاب، بل إن بعض النساء قضين شهيدات من أجل الحجاب، مثل الشهيدة (مروه الشرييني) التي ضربت مثلاً في التضحية.

قدّمت حفل الانطلاقة الدكتور نهاء البناء، وأطرب الفنان يحيى حوى الحضور بأنشودة عن الحجاب، أما الطفلة رزان الرفاعي التي تحجبت قبل أيام من الانطلاقة فألقت قصيدة شعرية مفتخرة



فرع عمان النسائي.. لقاءات ودورات

ورشة عمل للمسابقة القرآنية السنوية

استعداداً للمسابقة القرآنية السنوية التي تقيمها الجمعية، تم تنفيذ ورشة عمل خاصة بالمسابقة، للمعلمات المشاركات من مراكز الفرع، قدّمتها السيدة منيرة أبو رحمة، وتم خلال الورشة عرض تعليمات المسابقة، وعرض جميع النماذج الخاصة بها.

حقيبة تطوير مهارات مسؤوليات التلاوة

عقد الفرع حقيبة مهارات مسؤوليات التلاوة، قدّمتها كلٌّ من: الأستاذة كفاح حريز / مدير الموارد البشرية والتطوير في نقابة المهندسين، والأستاذة سخاء المجالي / مشرفة تربوية في مدارس الرضوان، والدكتور محمود حسين / مدير الشؤون القرآنية في الجمعية.

تناولت الحقيبة -التي شاركت فيها (٤٠) متدربة- المحاور التالية: التربوي، التطويري، الإيماني، العملي.

دورة مهارات بناء قيادات الصف الثاني وخطط الإحلال الوظيفي

طرح الفرع دورة مهارات بناء قيادات الصف الثاني وخطط الإحلال الوظيفي، لمسؤوليات التلاوة ومديرات المراكز، قدّمتها الأستاذة كفاح حريز، وتناولت مهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات التفكير، ومهارات بناء فريق العمل، وخطط الإحلال الوظيفي، والتورث (قيادات الصف الثاني).

أخبار موظفات الفرع

تم عقد قران رئيسة قسم الشؤون الإدارية والمالية في الفرع رجاء الجرزي، وبهذه المناسبة تقدم اللجنة الإدارية وموظفات الفرع بالتهنئة والتبريك من الأخت رجاء، سائلين الله تعالى أن يبارك لها، وأن يجمع بينها وبين زوجها على خير. كما نهنئها بعودتها من رحلة العمرة بالسلامة.



افتتاح دورة التفسير وعلوم القرآن

افتتح فرع عمان النسائي دورة التفسير وعلوم القرآن، امتداداً لدورات العلم الشرعي، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً كل يوم إثنين، وتتضمن ثلاث مواد: علوم القرآن للدكتور جهاد نصيرات، والتفسير التحليلي للدكتور أحمد الرقب، ومناهج مفسرين للدكتور رأفت المصري.

يذكر أن الفئة المستهدفة في الدورة: خريجات دورة العلم شرعي، أو الحاصلات على بكالوريوس أو دبلوم الشريعة، علماً أن مدة الدورة ستان ونصف (خمسة فصول) تتضمن بحث تخرج.

لقاء ومديرات الأندية الدائمة



عقد الفرع اللقاء الدوري الثالث تمهيداً للفصل الثاني، بهدف تحقيق التواصل المستمر بين مشرفة النادي الدائم ومديرات النادي الدائم، وتزويد مديرة النادي الدائم بأبرز مستجداته، والتأكيد على أساسيات العمل، وعلى أهمية العمل كفريق.



والدكتور عبد الرحيم الشريف، والدكتورة هيام محمد عبد القادر.

شاركت مجموعة من المؤسسات في رعاية الحملة وهم شركة خرما للسيراميك والأدوات الصحية، مؤسسة دعاء التجارية للتجهيزات الطبية والمخبرية، فندق بيل فيو، مكة مول، اسلاميك ديزاين هاوس، فود سيتي، ميسم سنتر، همّام حسني للتصميم، الصوفية مول، قادري للألبسة الشرعية، فجر الهداية للزبي الشرعي، وساجدة للزبي الشرعي، أما الرعاية الإعلاميون: مجلة الفرقان، إذاعة حياة أف أم، قناة اليرموك، صحيفة الدستور، صحيفة السبيل، وكالة البوصلة للأنباء.

أطلقت الحملة صفحة على الفيس بوك تحمل اسم (حملة أفخر Afkhar campaign)، كما أنتجت فيلماً قصيراً وتقريراً تلفزيونياً يعرض واقع الحجاب في الجامعات، بالإضافة إلى مطبوعات متنوعة.



مشاركة الجمعية في جائزة رأس الخيمة

شاركت الجمعية - من خلال: المدير المالي عبد القادر مرعي، ورئيس قسم العلاقات العامة عبد الرحيم جابر- في جائزة رأس الخيمة للقرآن الكريم / الدورة الثانية عشرة، التي تنظمها مؤسسة رأس الخيمة لتحفيظ القرآن الكريم، وكان من فعاليات الجائزة معرض الكتاب، حيث شاركت الجمعية فيه بإصداراتها القرآنية المتنوعة. وفي ختام الفعاليات، تم تبادل الدروع التقديرية بين الجمعية وبين مؤسسة رأس الخيمة.



مركز الزهور يخرج الفوج الأول من دورات العلم الشرعي

اسعيفان، ومواد أخرى في الفقه، قدمها كلٌّ من: الدكتور عماد إبراهيم، والدكتور ماهر حصوة، والدكتور حسين الريان. وختم الحفل بتسليم الشهادات للأخوات الخريجات.



رعى أمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور الحفل الذي أقامه مركز الزهور القرآني / فرع عمان الخامس لتخريج (٣٧) طالبة في الفوج الأول من مشروع طالبات العلم الشرعي في مدارس الحصاد التربوي. تخلل الحفل كلمة الهيئة التدريسية المشرفة على المشروع، كما ألقى إحدى الخريجات كلمة شكرت فيها القائمين على الدورة.

يذكر أن الدورة - التي استمرت خمس سنوات، وعقدت بإشراف الأختين ابتسام سمرين ونجلاء عبد الكريم - تضمنت المواد الشرعية التالية: التفسير للقاضي غالب السرطاوي، والتزكية والعقيدة والسيرة للشيخ جمال الباشا، والحديث للدكتور ناصر سعادة، والفقه وفقه الدعوة للدكتور مصطفى

ملتقى «أتباع الرحمة المهداة» في مركز سدرة المنتهى

رعت السيدة رفقة جبارين ملتقى أتباع الرحمة المهداة الأول الذي أقامه مركز سدرة المنتهى القرآني / فرع عمان الخامس، تحت شعار: «كما تريدنا يا رسول الله»، تخلل الملتقى - الذي أداره الدكتور عامر القضاة - كلمات حول الحقوق والواجبات نحو الرسول ﷺ، لكلٍّ من: الدكتور معاذ حوى، وعضو مجلس إدارة الجمعية محمد سعيد بكر، كما ألقى الدكتور سمير الحلو كلمة حول الهدى النبوي في الطعام والشراب. وختم الملتقى بتكريم طالبات دورات التلاوة والتجويد وحفظ الزهراوين.



فرع عمان الخامس

ورشة عمل لمديري المراكز

أقام الفرع ورشة عمل لمديري المراكز التابعة له، بعنوان: «القائد والمدير»، للأستاذ درويش غنيم / حائز على جائزة المدير المتميز على مستوى المملكة، تحدث فيها عن صفات القائد والمدير، واستعرض الخطط الإجرائية والتطويرية المتعلقة بهذا الموضوع، كما دار نقاش بين المحاضر والحضور حول موضوع الورشة. وفي الختام قدّم رئيس الفرع هدية للمحاضر تقديراً لجهوده.



حفل تخريج دورات التلاوة والتجويد

أقام فرع عمان الخامس حفلاً لتخريج (١٨) طالباً في دورات التلاوة التمهيدية والمتقدمة، التي أقيمت في مراكز الفرع خلال العام ٢٠١١م. تخلل الحفل كلمة نائب رئيس الفرع خالد محفوظ، تحدث فيها عن أهل القرآن وعلو منزلتهم ودورهم الريادي في المجتمع، كما تحدث رئيس لجنة التلاوة صلاح أبو مطر مبيناً أهمية هذه الدورات وأثرها على رواد المراكز وأسراهم. وختم الحفل بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على المشاركين.



فرع الخالدية

يحتفل بذكرى المولد النبوي

أقام فرع الخالدية حفلاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتخلل الحفل محاضرة للدكتور ماجد العمري، بين فيها شمائل المصطفى ﷺ. وقد حضر الحفل جمع من أهالي قضاء الخالدية.



من فعاليات فرع عمان السابع

عمرة ربيع الأنوار

سير فرع عمان السابع «عمرة ربيع الأنوار» لمجموعة من العائلات، بإشراف كلٍّ من: عضو لجنة إدارة الفرع موسى أبو سويلم، والمسؤول المالي في لجنة إدارة الفرع باسل صدر. وتخلل برنامج الرحلة زيارة البقيع، ومسجد قباء، وجبل أحد، ومركز المدينة المنورة للتعرف على تاريخها ومراحل توسعتها.

الرسول ﷺ اقتداءً واهتداءً

أقام الفرع في ذكرى المولد النبوي حفلاً على مستوى المراكز النسائية التابعة له في صالة جمعية سلوان، وتخلل محاضرة جماهيرية لأمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور، بعنوان: «الرسول ﷺ اقتداءً واهتداءً»، كما تخلل أناشيد وعروض مسرحية ومسابقات، إضافة إلى فقرات هادفة للأطفال.



مركز الرضوان يقيم معرضاً للسيرة النبوية

أقام مركز الرضوان القرآني / فرع عمان السابع معرضاً للسيرة النبوية، وتضمن مجموعة كبيرة من المجسمات التي تشرح سيرة الرسول ﷺ، وحياته، وغزواته، وطعامه، وبيته، وفراشه، بطريقة سهلة وواضحة. كما تخلل المعرض شرح قدمته مجموعة من طلاب المركز عن المجسمات المعروضة وعن سيرة الرسول ﷺ.

يذكر أن مركز الرضوان يقيم هذه الفعالية للمرة الثانية على التوالي، وتشهد إقبالاً كبيراً من أهالي المنطقة، والمراكز القرآنية المختلفة، ودور تحفيظ القرآن في المساجد القريبة، بالإضافة إلى طلاب المركز وأهاليهم.

ملتقيات قرآنية في فرع البقعة



بمشاركة جميع المراكز التابعة له، رعى رئيس فرع البقعة سلامة عدس الملتقى القرآني الشتوي الأول الذي أقامه الفرع في مدينة العقبة، واشتمل على نشاطات وبرامج تربوية وترفيهية وزيارات مختلفة.

كما أقام الفرع في منطقة الكرامة الملتقى القرآني التاسع عشر، وألقى المشرف العام على الفروع والمراكز الدكتور عدنان عزيزة محاضرة بعنوان: «أهل القرآن أهل الله وخاصته»، وختم الملتقى بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات المختلفة، والشهادات على جميع المشاركين من مشرفين وطلاب.

فرع إربد يزور مركز الفرقان القرآني

قام وفد من ثلاثة مراكز من منطقة المزار الشمالي / فرع إربد، بزيارة لمركز الفرقان القرآني / فرع عمان الثاني، وتم خلال الزيارة التعريف بإنجازات مركز الفرقان، كما تضمنت الزيارة مسابقات ثقافية بين المراكز. يذكر أن هذه الزيارة تمت بمشاركة رئيس مركز الفرقان إبراهيم زريقات، وضمت أكثر من (٦٠) طالباً، و(٥) مشرفين.



دورة تدريبية في فرع إربد

عقد مركز التدريب التابع لفرع إربد دورة «الابتكار في فنون الاستذكار» للأستاذ شوقي الأسطل / رئيس قسم الإشراف والتدريب في مدارس الحصاد التربوي، بمشاركة (٣٥) طالباً من المراكز التابعة للفرع. وختمت الدورة بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركين.





مركز حطين

محاضرة للحفاظ والمجازين

من جهة أخرى، عقد المركز محاضرة للدكتور إبراهيم الجرمي، تناول فيها تنبيهات وأخطاء للدارسين لعلم التجويد، مما ينبغي التنبه له والحذر منه، وقد حضر المحاضرة ثلة من الحفاظ والمجازين والدارسين وأئمة المساجد في المنطقة، وقد أجاب الدكتور في نهاية المحاضرة على أسئلة الحضور واستفساراتهم.



تكريم طلاب النادي القرآني الشتوي

أقام مركز حطين القرآني / فرع عمان الأول حفلاً لتكريم (٤٩) طالباً شاركوا في النادي الشتوي القرآني الثامن، وقام راعي الحفل رئيس المركز عبد الهادي إعمار بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز النقدية والعينية على الطلاب المشاركين، كما قام بتكريم أوائل طلاب مدارس المنطقة، وقدم لهم الجوائز وشهادات التفوق التقديرية.



مأدبة غداء للمتبرعين في مركز ابن القيم



أقام مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول مأدبة غداء للمتبرعين، في موقع مشروع بناء المقر الجديد للمركز، وألقى رئيس الفرع وليد القريوتي كلمة شكر فيها المتبرعين ودعاهم إلى الاستمرار في دعم هذا المشروع، مشيداً بإنجازات المركز ونشاطاته القرآنية. كما ألقى المهندس عمر عنوق كلمة باسم إدارة المركز، عدّد فيها أبرز إنجازات المركز -الذي يتسبب له (٤٠٠) طالب- في مجالات: تحفيظ القرآن، وتعليمه، ونشر الإجازة القرآنية.

عمرة الوفاء في مركز البراء



سير مركز البراء بن مالك / فرع مادبا عمرة الوفاء تحت شعار: «مَنْ صَدَّقَ سَبَقَ».

و شارك في العمرة الطلاب الذين اجتازوا مسابقة الحفظ التي أقامها المركز وتحللها فقرات مميزة، ولقاء ضمّ عدداً من الدعاة والقراء والمنشدين في جدة، بالإضافة إلى فقرات إيبانية متنوعة.



الافتتاحية

وبدأ الحلم يتحقق

رنا عادل

rana_ebraheem@hotmail.com

من اليوم الذي سيعودان فيه إلى أرض الوطن.. وفي ظل ذلك كله لا يغيب عن بالهما تعاليم الدين فهي صائمة قائمة تخاف الله في عملها مخلصه لله في أدائها.. وهو من هناك يشاطرها التمسك بدينه الحنيف.. وبدأ الحلم يتحقق.. كبر الولدان.. وشغلا المناصب.. وأتى الحفيد الأول.. ولعل رحلة الكفاح أوشكت على الانتهاء.. ليلتم الشمل من جديد.. وينعم الجميع براحة البال..

هذه الإنسانية البسيطة هي الإندونيسية (كرياتي) التي تعمل في أحد البيوت، رأيته رأي العين وسمعت تفاصيل غاية في الروعة عن حياتها.. صاحبة رؤية واضحة لتطوير عائلتها والحفاظ عليها.. محبة لزوجها وحرصه على راحته رغم بعد المسافات فيما بينها.. مخلصه للعائلة التي تعمل عندها.. أضف إلى ذلك كله أنها صاحبة دين وخلق عزّ نظيرهما عند الكثيرات من أمثالها.. بورك جهورها ورزقها ربي خير الدنيا والآخرة، وجمع شملها بحبيب قلبها وعائلتها الكريمة..

هي إنسانة بسيطة.. تحب زوجها وأولادها حباً جماً.. تكافح معه في الحياة لعيش كريم ترى فيه أبناءها وقد حملوا أعلى الشهادات.. قست عليها الدنيا وسافرت وزوجها كل إلى بلد.. أبعدها المسافات ولم تبعد أرواحهما.. يجدان في المهاتفة من حين لآخر ما يروي شوقهما لبعضهما بعضاً، ويتابعان أبناءهما باستمرار، وكأن بيتاً واحداً يجمع شملهم..

كان حلمها أن يكبر ولداها وقد حملا شهادات عليا وشغلا مناصب عالية.. كان يحدثها عن حبه لها وعظيم امتنانه لمعرفتها وشوقه لرؤيتها.. وكانت بدورها تحمد الله على ما أنعم عليها من زوج صالح يخاف الله فيها رغم بُعد المسافات.. وتشاطره الحب والوفاء.. وتحكيه بخوف عن الزائر الأبيض الذي زين صفائرها، وتوصيه بالزواج من غيرها لتؤنس وحدته في غربته.. لكنه يزداد هو تمسكاً بها وإخلاصاً لها، مؤكداً أن وحدته تزول بسماع صوتها والاطمئنان عليها.. متيقناً

موقع مفيد جداً ومميز وواقعي جداً prof-alhabeeb.com

ننصحكم بزيارته والاستفادة منه موقع الدكتور طارق الحبيب تفضلوا معنا..

الأحد 11 مارس 2012

معنى أ.د طارق الحبيب معنى علمي معخصص

شارك واستفيد

الاقسام العامة

التدريب والتنمية

البرامج التلفزيونية

الاقسام النفسية

أ.د طارق الحبيب

جميع الاقسام



للحجز..

٠١٢٢٩٦٦٦٦٩



البروفيسور
طارق الحبيب

مهارات التعامل
مع المشكلات

الخميس ١٤٢٢-٤-٢٢ هـ - ٢٠١٢-٣-١٥ م

دورة

مركز مُطَمِّنَةٌ
للطب النفسي والاستشارات
والتدريب



منال عبد الجليل العواودة
مؤسسة رماء للاستشارات والتطوير التربوي

أسرتي.. منبع حريتي

الأسرة مركز التدريب الأول على تعزيز قيمة الحرية

إيجابية نحو نفسه، لكن كثرة المواقف التي يتم فيها النفخ على جذوة الثقة تؤدي إلى خفوتها في نفس الفرد، ذكرت إحصائية مشهورة أن الأبناء يتلقون خلال الثانية عشر عاماً الأولى حوالي (١٤٩٤٠٠) رسالة سلبية؛ مقابل (٦٠٠) رسالة إيجابية فقط. لذا فكثرة التوبيخ والتقريع تكسر عصا الثقة في يده، فالطفل قد تعود على عدم الاستماع له، وتسفيهه والديه لآرائه، وكأنه كم مهمل أو شيء ضبابي لا وجود له في الأسرة، هذه التربية الصارمة جعلت منه مجرد آلة لتنفيذ الأوامر وإطاعتها بدون أي مناقشة تذكر.

يروى أن صبيًا وفتاة أدخلتا مدرسة لتعليم الصم والبكم بـ(دي)؛ وبعد التعامل معها تبين أنها ليسا معاقين، بل بإمكانهما الكلام!! وكل المشكلة عندهما تتعلق بالتربية التي تعرضتا لها من قبل الوالدين، فالأب لا يسمح لهم بأدنى حركة في حضوره، وأم مستسلمة.

٢. ضعف الانتماء للأسرة: هي ظاهرة نفسية وتصنف الشعور الطبيعي لما يحدث من تربية صارمة خاطئة، يشعر فيها الفرد بدونيته داخل أسرته وبيته، فيتولد لديه نفور من أفراد أسرته، وعدم قدرة على التعامل معهم أو تقبلهم، وبالتالي تنعكس مشاعر ضعف الانتماء على المجتمع بشكل عام.

٣. الانطوائية والعزلة: وهذه هي النهاية الحتمية لكبت حرية الفرد في الأسرة؛ فالأنا لدى الطفل محجور عليها في أسرته، مما يشعره بالخرج أثناء الحديث والتفاعل مع الآخر، فيجرح للعزلة والبعد عن الناس.

يولد كثير من الأبناء وجذوة العبقريّة تنقد في ذهنه، إلا أن الكثير من الآباء -ناهيك عن المجتمع- يطفئان هذه الجذوة في الغالب؛ فالآباء ينظرون إلى الابن على أنه مازال صغيراً، مما يعطيهم حق الوصاية عليه، فيلغون حريته تماماً أو يكادون، ونسوا أو تناسوا أن هذا المخلوق قد خلق الله له عقلاً وروحاً يحتاجان إلى أن ينشطا ويعملا حتى يصل إلى الاستقلالية الحقّة التي ينشدها أي مربّب، فتعامل مع ابنك على أنه (مخترع صغير)، أو (عبقري في بيتك)، تعامل معه على أنه (مشروع حياتك)؛ الذي يحتاج إلى مثابرة ومجهود حتى ينجح ويؤتي ثماره.

الحرية... ضرورة وحاجة إنسانية قبل أن تكون فريضة شرعية، فقد أوجدها الله في النفوس وجبل الناس عليها.. وهي قيمة مجتمعية لا بد من إشاعتها واحترامها والحفاظ عليها..

كما أنها حقٌّ من الحقوق الطبيعية للإنسان، فلا قيمة لحياة الإنسان دون الحرية، وحين يفقد المرء حريته، يموت داخلياً، وإن كان في الظاهر يعيش ويأكل ويشرب، ويعمل ويسعى في الأرض.

ولقد بلغ من تعظيم الإسلام لشأن «الحرية» أن جعل السبيل إلى إدراك وجود الله تعالى هو العقل الحر، قال تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} [البقرة: ٢٥٦] فنفي الإكراه في الدين، الذي هو أعز شيء يملكه الإنسان، للدلالة على نفيه فيما سواه وأن الإنسان مستقل فيما يملكه ويقدر عليه لا يفرض عليه أحد سيطرته. وهكذا قرن الإسلام كمال الدين بكمال الحرية؛ لذا يدرك كل مسلم أنه مكلف وأن من مقتضيات التكليف الحرية؛ قال تعالى: {..إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٦].

الأسرة هي مركز التدريب الأول للأبناء على تعزيز قيمة الحرية، قال الشاعر العربي أبو العلاء المعري:

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودُه أبوه

وقد حث الإسلام أتباعه على احترام رأي الصغير منهم، ودعاهم إلى أن يتركوا صغارهم ليعبروا عن آرائهم بحرية كاملة، رغم حداثة سنهم وقلة خبرتهم، وشعارهم «كيف يتعلم من لم يخطئ»، ومما روي في السيرة العطرة أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟» فقال الغلام: لا والله، لا أؤثر بنصيبك منك أحداً، قال: فتله رسول الله ﷺ في يده». (متفق عليه).

ماذا لو اندثرت قيمة الحرية، وحوربت بقصد أو دون قصد، ماذا لو لم تعزز هذه الفطرة ولم تنم عند الفرد ولم ترق إلى مستوى المهارة، لا شك أننا سنكون أمام مشكلات خطيرة يعاني منها الفرد والمجتمع على حد سواء، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١. فقدان الفرد الثقة في نفسه: لدى الفرد قدرة على الاحتفاظ بنظرة



الطفل يحتاج إلى أذن تسمع، ولسان يحاور، وعلى الوالدين الإجابة عن أسئلة أطفالهم كافة

بتدريب ما، واطلعوا على وسائل وأساليب متنوعة سينجحون في غرس قيمة الحرية في نفوس أبنائهم، فليتفننوا في ابتكار ما يسعد الأبناء، بل فليأخذوا من الأبناء بعض الأفكار بغية تعزيز حرية التعبير وحرية اتخاذ القرار وحرية حل المشكلات بصفقتها مهارات تعزز قيمة الحرية عند الأبناء، فمثلاً، لو يشارك الآباء أبنائهم في إدارة أمور البيت، ولو يجعلوا كل واحد منهم وزيراً للمالية مسؤولاً عن ميزانية البيت لأسبوع، ولو يشاركهم في أعمال تطوعية وخدمية لمجتمعهم منذ الصغر.

ولا ننسى أهمية أن يُغرس في الأبناء منذ الصغر أن للحرية ضوابط وحدوداً (حرية بلا حدود = فوضى)، وأن الحرية دائماً تقترن بالمسؤولية؛ فحرية الفرد تنتهي عندما تتعارض مع مبادئ الإسلام وثوابته وأخلاقه، وعندما تبدأ حرية الآخرين.

وهذا يبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الطفل، فقد أثبتت الدراسات الحديثة أن إبداء الأم اهتمامها بوليدها في الأسابيع الأولى من ولادته، تجعله يسرع في عملية المناغاة والتآلف مع أمه.

والابن يحتاج إلى أذن تسمع، ولسان يحاور، لا تعليمات وأوامر، فليحرص كل أب وأم على الإجابة على أسئلة أطفالهم كافة، بما يتناسب وقدرة عقولهم ومرحلتهم العمرية، فأستلهم تلك هي فاتحة التعلم وعنوان لذكائهم وتزكية له، وكذلك يجب على الآباء تشجيعهم على التحدث بل ودفعهم لذلك، وليطلق الابن أفكاره بين أفراد الأسرة، هذه الفرصة التي يتيحها الآباء لأبنائهم تعزز الذكاء الوجداني والعقلي لديهم.

وليتغافل الآباء عن أخطاء أبنائهم، فكما يتعلم الكبار بالقراءة، فإن الأبناء يتعلمون بالعمل والممارسة؛ وإذا بذل الآباء جهداً في توعية أنفسهم من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين، والالتحاق

الحرية في نظرهم...

الأستاذة نداء يامين:

ما أعطيه لأولادي من حرية ضمن ضوابط وشروط تتوافق مع المرحلة العمرية التي هم فيها، وأساسها أن حريتي تنتهي عند بدء حرية الآخرين..

كما أعزز قيمة الثقة فيما بيننا بالاستماع والمحاورة وتقبل الرأي والرأي الآخر كي أضمن صداقتي مع أبنائي والرجوع إلي بكل ما يعترضهم في حياتهم، إضافة لقيمة الاحترام فيما بيننا وبين الآخر لضمان حرية إيجابية ببناء..

السيدة هـ. ج:

من وجهة نظري لا يوجد حرية للأبناء في أي مجال من المجالات حتى سن البلوغ، ولا بد أن يكونوا ضمن رأي وتوجيه الوالدين لأنهم أدرى بمصلحتهم..

وفي فترة المراهقة أرى أن الحرية المعطاة للأبناء لا بد أن تكون ضمن مراقبة ومتابعة من الوالدين وتوجيه دائم ومستمر.

كما أرى أن الحرية المعطاة للولد لا بد أن تختلف عن المعطاة للبنات تماشياً مع عاداتنا وتقاليدنا المجتمعية..

الأستاذة صقر ناصر:

الحرية تشغل بال كثير من الآباء، حول كيفية تربية الأبناء عليها وخاصة في سن الشباب..

ومن وجهة نظري لا بد من توجيه الأبناء ومراقبة سلوكياتهم، وترسيخ القيم الإسلامية في نفوسهم، مع ضرورة التعامل معهم ضمن نطاق الصداقة وتقوية الرابطة بين الأب والأبناء لتعزيز الثقة فيما بينهم.

الأستاذة روضة العتيبي:

مفهوم الحرية واسع، ولكن لا بد من تعليم أبنائنا الصدق منذ الطفولة، وأن نستمتع لحديثهم ونجيب على استفساراتهم لنساعدهم على تكوين رأيهم الخاص، بالمحاورة والمشاورة والتوجيه البناء..

وإن تبادى أحدهم بإساءة الأدب في موقف ما فلا بد أن يعلم أن للحرية حدوداً وضوابط وليست على إطلاقها، حتى لا تصل بنا إلى عواقب وخيمة.

ومن وجهة نظري قد تختلف مقومات الحرية المعطاة للذكر عن المعطاة للإناث ضمن الحقوق والواجبات المعطاة لكل منهما..



الجوائز
لثلاثة فائزين

مسابقة (العدد 122)

أكمل الفراغات التالية
بالإجابات الصحيحة:

١. «أبو الأنبياء»، هو:

.....

٢. «كليم الله»، هو:

.....

٣. «سيف الله المسلول»، هو:

.....

٤. القائد المسلم الذي فتح الأندلس هو:

.....

٥. القائد المسلم الذي فتح القسطنطينية

هو:

.....

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٢/٤/١٨ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٢٢)

- أنس عادل شحدة طيون
 - هبة الله حافظ الجريري
 - باسمة إساعيل يوسف
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،
مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

مع: ماما ياسمين



السهمكة والحرية

كان الإناء الذي وُضعت فيه السمكة صغيراً جداً.. كانت قبل فترة قصيرة في البحر الواسع الشاسع الذي لا يُحَدُّ، ووجدت نفسها فجأة في مكان لا يكاد يتسع لحركتها، ولسوء حظها فقد نسيها الصبي هكذا على الشاطئ ومضى مع أهله.. كانت السمكة حزينة مهمومة تبحث عن أي طريقة للعودة إلى البحر فلا تجد.. حاولت القفز ففشلت، دارت بسرعة وحاولت الخروج، فارتطمت بطرف الإناء الصلب.

كان البلبل يرقبها ولا يعرف لماذا تدور وتقفز هكذا، اقترب من الإناء وقال: ما بك أيتها السمكة، أما تعبت من كل هذا الدوران والقفز؟

قالت السمكة بألم:

- ألا ترى المصيبة التي أصابتنني؟

قال البلبل دون أن يفهم شيئاً:

- مصيبة!! أي مصيبة.. أنت تلعين وتقولين مصيبة!!

- ساحكك الله، أَلعب وأنا في هذه الحال، أَلعب وأنا بعيدة عن البحر، أَلعب وقد تركني الصبي في هذا الإناء ومضى هكذا دون أن يشعر بعذابي!! كيف أَلعب وأنا دون طعام؟! كيف أَلعب وأنا سأموت بعد حين إذا بقيت بعيدة عن البحر؟

قال البلبل:

- أنا أسف.. فعلاً لم أنتبه.. رأيت إناءً جميلاً وسمكة تتحرك وتدور، فظننت أنك ترقصين فرحاً..

- نعم.. كالطير يرقص مذبوحاً من الألم..!!

قال البلبل:

- على كل، ماذا نستطيع أن نفعل؟ أتمنى أن أستطيع الوصول إليك، لكن كما ترين، مدخل الإناء ضيق والماء الذي فيه قليل، وأنت أكبر حجماً مني، كيف أصل إليك؟ ثم كيف أحملك؟

قالت السمكة:

- إنني في حيرة من أمري.. لا أدري ماذا أفعل! أحب الحرية، أريد أن أعود إلى البحر الحبيب، هناك سأسبح كما أريد، أنتقل من مكان إلى مكان كما أشاء..

قال البلبل:

- سأحاول مساعدتك، انتظري وسأعود بعد قليل..

طار البلبل مبتعداً، حتى التقى بجماعة من الحمام، طلب البلبل منها أن تساعدته في إنقاذ السمكة المسكينه التي تريد الخلاص من سجنها الضيق الذي وضعها فيه الصبي ورحل.. وافقت جماعة الحمام، وطاروا نحو الإناء وحملته، ثم تركته يقع في البحر.. كانت فرحة السمكة لا تقدر بثمن وهي تخرج سابحة إلى بحرها الحبيب.. ففزت على وجه الماء وصاحت بسرور:

- شكراً لكم جميعاً على ما قمتم به.. شكراً لك أيها البلبل الصديق..

وغطست في الماء وهي تغني أجمل أغنية للحرية.. كانت تملك من السعادة بحريتها ما لا يُقدَّر بثمن!



المعلم

شعر : عبد الغني عبد الهادي



مُعَلِّمِنَا لَنَا يَرَعِي ... بِكُلِّ عَنَاءٍ يَسْعَى
فَقَدْ طَابَ لَنَا نَبْعًا ... وَقَدْ طَبْنَا لَهُ غَرَسًا

يُعَلِّمُنَا .. يَرَبِّينَا ... يُوَدِّبُنَا وَيُعَلِّمُنَا
لَدِينِ الْحَقِّ يَهْدِينَا ... فَكَانَ بَدْرُنَا شَمْسًا

مُعَلِّمِنَا أَبُّ ثَانِي ... بِكُلِّ الْعَطْفِ يَرَعَانِي
أَنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِي ... وَفَضْلُ نَدَاهُ لَا يُنْسَى

فَكَمِ مِنْ مَرَّةٍ يَأْتِي ... لِيُوْنَسِنَا إِلَى الْبَيْتِ
يَجُودُ كَزَارِعِ النَّبْتِ ... يَزِيدُ بِهَا جَنِي أَنْسَا

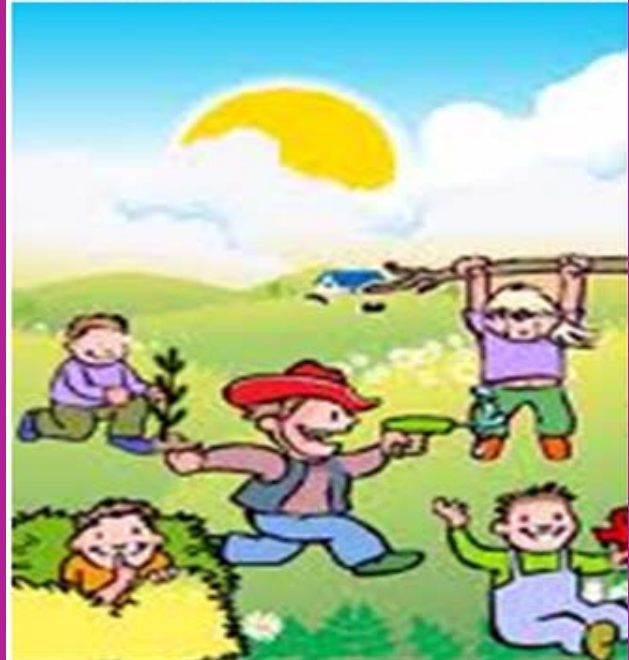
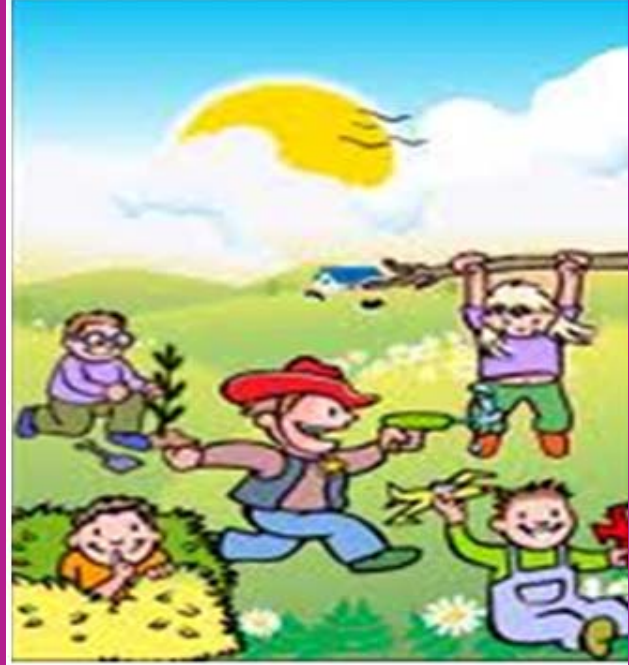
وَعِنْدَ نَجَاحِنَا يَفْرَحُ ... وَيَعْدُو مُسْرِعًا يَمْرَحُ
يَهْنِئُ كُلَّ مَنْ يَنْجَحُ ... وَقَدْ طَابَ بِنَا نَفْسَا

نُكِنِ الْحَبَّ وَالْوَدَّ ... لِمَنْ أَهْدَى لَنَا السَّعْدَا
وَمُهْدِي شَوْقِنَا وَرَدَا ... نَدِي الْعَطْرِ كَالْوَرَسِ

جد الفروق السبعة

طفلي الحبيب..

أعرف مدى حبك للعب.. وأردت أن أضع بين يديك
هاتين الصورتين لأرى قدرتك على الملاحظة، وأن
تجد الفروق السبعة الموجودة في كل صورة..





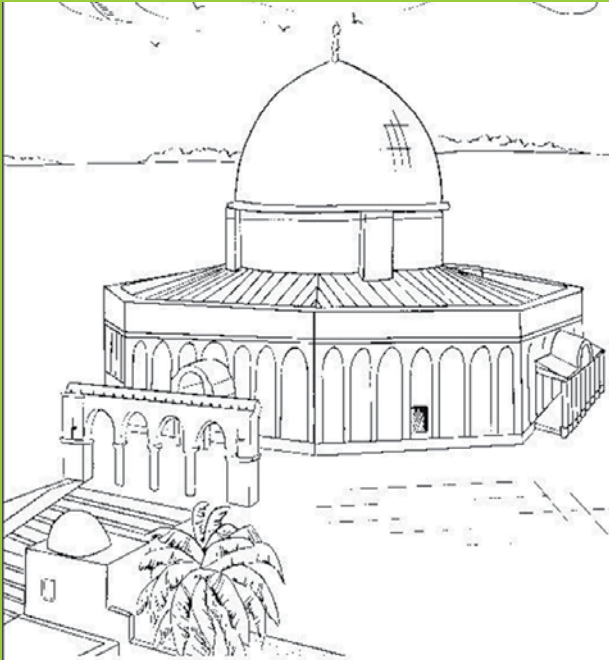
حفل تخريج مسابقة نادي الطفل

في مركز البيان

أقام نادي الطفل القرآني في مركز البيان / فرع عمان النسائي حفلاً لتكريم الأطفال الذين أتموا حفظ سورة النبأ في مسابقة الحفظ التي أجزاها النادي، وتم خلال الحفل توزيع الشهادات والهدايا على الأطفال المشاركين.

لوّن..

طفلنا الغالي: من المؤكد أن حب الأقصى في قلبك..
فيا ترى، كيف ستبدع بتلوين هذه الصورة الرائعة؟!



مسابقة أجمل تعليق..

ما تعليقك - طفلنا، طفلتنا- على هذا العصفور في هذه الصورة؟!
نريد منكم تعليقات جميلة..
أرسلوا لنا على عنوان المجلة، كي نرى أجمل تعليق..



أصحاب الفرقان



منار مجاهد نوفل



رؤى ماهر شكوكاني



عمر محمد طهوب



لين سامر أبو عيشة



خالد سامر أبو عيشة



إبراهيم أسامة الجلبوني



د. تيسير الفتياي
جامعة العلوم التطبيقية

الحرية الدينية وقبول الآخر

الآخرين، ويُشيع جنازتهم، ويعود مرضاهم، ويزورهم ويكرمهم، ولما زاره وفد نصارى نجران، فرش لهم عباته ودعاهم إلى الجلوس عليها، وكان ﷺ يقترض من أهل الكتاب، ويرهن درعه من دين عليه تعليماً وإرشاداً لأمته، وقد سار الصحابة الكرام ﷺ على هدي نبينهم ﷺ فعاشروا الآخرين بصفاء ووثام وجاوروهم وزاوروهم وأهدوا إليهم، واستمروا على ذلك في مختلف عصورهم، وكانوا يسمحون لأهل البلد الذي يفتحونه البقاء على دينهم مع احترام عقائدهم وشعائرتهم ومعابدهم. وخير مثال على ذلك سيدنا عمر ؓ عندما عقد صلحاً مع أهل بيت المقدس؛ أعطاهم فيه الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم سقيمها وبريئها، وأن لا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم، ولا يُكرهون على دينهم، ولا يُضارّ واحد منهم، ولا يسكن معهم أحد من اليهود، ولقد وصلت الحرية الدينية في الإسلام مبلغاً في غاية الرقي؛ ففي بعض الأمور سمح لغير المسلمين ما لم يسمحوا أو يُبحة للمسلمين؛ مثل الخمر والخنزير، وأمر بمجادلة الآخر بالعقل والمنطق والإقناع واتباع الطريقة التي هي أحسن، قال تعالى: **وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ** [العنكبوت: ٤٦] وأمر بالبر بهم -والبر فوق العدل- قال تعالى: **لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ** [المتحة: ٨].

كل ما ذكر أعان على خلق جوٍّ من التسامح لم تعرفه أية أمة من الأمم؛ فلآخر حرية تامة في أن يدين بدينه، ولكنه إن أسلم دون إكراه ثم ارتد عوقب؛ لأن الردة تؤدي إلى اضطراب المجتمع بإغراء البسطاء بالقتداء بالمرتد خاصة حين يظفر بحماية من جهة معينة، مما يجعل أهل الأهواء يعثون بالأديان، فيدخل في الإسلام لغاية ثم يخرج منه لغاية، وبذلك يكون لعباً بالدين وتضليلاً للمتدينين.

لم يعرف المجتمع الإنساني، وعلى مر العصور، السلام بسبب الاختلاف في الدين، وهذا يرجع إلى ما يبثه زعماء الأديان في نفوس أتباعهم من تعاليم تزرع الحقد وعدم قبول الآخر، أدت إلى استعمال أشد أنواع العنف والإكراه لحمل الآخر للدخول في دينهم أو مذهبهم، مما سبب في قتل عشرات الآلاف وتكوين محاكم التفتيش وغيرها.

والمتبع لتاريخ البشرية بتحرر وإنصاف يجد أن أول من أقر الحرية الدينية وقبول الآخر هو الإسلام، الذي استطاع أن ينزع الأحقاد الدينية من عقول متبعية وقلوبهم؛ فأعطى بذلك مثلاً أعلى للتعايش، ووضع القواعد الصحيحة والأسس المنطقية، والتي منها: إعلان أن الإنسانية هي الجامع المشترك الذي يستحق التكريم من غير اختصاص بلون أو جنس أو أمة، قال تعالى: **{وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً}** [الإسراء: ٧٠] فلا شعب مختاراً، بل الإنسانية كلها جديرة بالتكريم.

ومنها أن من سنَّه الله في خلقه اختلاف الناس في المعتقد، قال تعالى: **{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ . إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ}** [هود: ١١٨-١١٩]، وبناءً عليه، فلا ينبغي لأي مسلم أن يحقد أو يضطهد أحداً بسبب مخالفته له في الدين؛ لأن هذا الاختلاف من سنن الله، ولا يجوز أن يُرغم أحداً على ترك دينه واعتناق الإسلام، ولقد وضع الإسلام شعاراً لذلك قابلاً للتطبيق وهو قوله تعالى: **{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}** [البقرة: ٢٥٦]، وقوله تعالى: **{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ}** [يونس: ٩٩].

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؛ فقد كان ﷺ يحضر ولائم